



مجلّة الأولاد في جميع البلاد



في هذا العدد
قسمة (٥١) قيمتها
١٠ مليارات
هذه لكنا أضفنا

تصدر كل يوم خميس

فضل الأم

القصة التي نالت الجائزة الأولى في مسابقة الأمر

بدأت مدرستنا تستعد لحفلتها السنوية ، وكنت مشتركة في فرقة الرقص التوقيعي ، وكان من الواجب أن نلبس جميعاً فساتين بيضاء ذات شكل خاص .

واشترى أبي الحريير اللازم للفستان ، وأعطاه لأمي كي تفصله وتخيطة لي ؛ ولكنها أصيبت فجأة بمرض حاد اضطرها إلى لزوم الفراش .

واقرب موعد الحفلة والفستان لم يزل . كما اشتراه أبي ، فماذا نفعل ؟ وملاً الحزن قلبي ، واستولى علىّ الهم ، وصرت لا أنقطع عن البكاء .. وأدركت أمي مقدار حزني ، فغالبت مرضها ، وبجاهدت حتى أتمت إعداد الفستان ، فأديت به دوري في الحفلة بنجاح ؛ ولكن أمي فقدت إحدى جوهرتها لتدخل السرور إلى قلبي ...

إنني كلما نظرت إلى أمي اهتز جسمي وخفق قلبي ؛ فما أعظم تضحياتك من أجلّي يا أمي !

أمينة حسن فهمي

المدرسة الابتدائية الجديدة بالمنيا

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...

كان « أحمد » ظامئاً ، فملاً الكوب ماء ، ثم شرب نصفه ، ووضع على المائدة ؛ وشعرت أخته « هنية » بالظماً ، وكسلت عن القيام لتملاً كوباً وتشرب ، فمدّت يدها إلى المائدة ، وأخذت الكوب الذي كان يشرب منه أخوها ، لتشرب ببقية ؛ ورأتها أمها ، فانزعجت الكوب من يدها ، وقالت لها : « يا كسلانة ! لقد ارتكبت الآن ذنبتين كبيرين : الذنب الأول الكسل ، والذنوب الآخر أنك أردت أن تضعي فلك مكان فم أخيك على الكوب قبل أن تغسله ، وهذا أكبر الذنبتين ! » فخجلت هنية واعتذرت لأمها . وسمعت أنا بهذه الحكاية ، فقرحت لاعتراف هنية بذنبها ، وكتبت الحكاية هنا ، ليقرأها الأولاد ، في جميع البلاد ...

سندباد

نصيحة الأسبوع

لا تشرب من دوب غيرك ،
ولا تمسح وجهك في فوطته !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصري

لمصر والسودان ١٠٠

للخارج بالبريد العادي ١٢٥

» بالبريد الجوي ٣٠٠

من أصدقاء سندباد :

أثر الصدق !

خرج شاب إلى بغداد لطلب العلم ، فودعته أمه ، وأعطته أربعين ديناراً ، وأخذت عليه العهد أن يلتزم الصدق .

وفي الطريق خرج لصوص على القافلة ، ونهبها ، ثم سأله : أمك مال ؟ فقال : معي أربعون ديناراً . فسخرها منه ، وحسبوه أبله ، فتركوه .

وعاد كبيرهم فسأله : أمك مال ؟ قال : نعم ؛ معي أربعون ديناراً . قال : هاتها ، فأخرجها الشاب وسلمها له ! !

فدهش اللص ، وقال : ما منعك أن تنكر ما معك ؟ قال : لقد عاهدت أمي أن أقول الصدق ، وما أحب أن أخون هذا العهد ! قال اللص : أنتخشي أن تخون عهد أمك ، ونحن لا نخشي أن نخون عهد الله ؟ إلى أعلن توبتي بين يديك . واقتدى به زملاؤه ، وودوا للقافلة ما أخذوه منها ، وحسنت توبتهم .

مقبل محمد زكي الطوخي

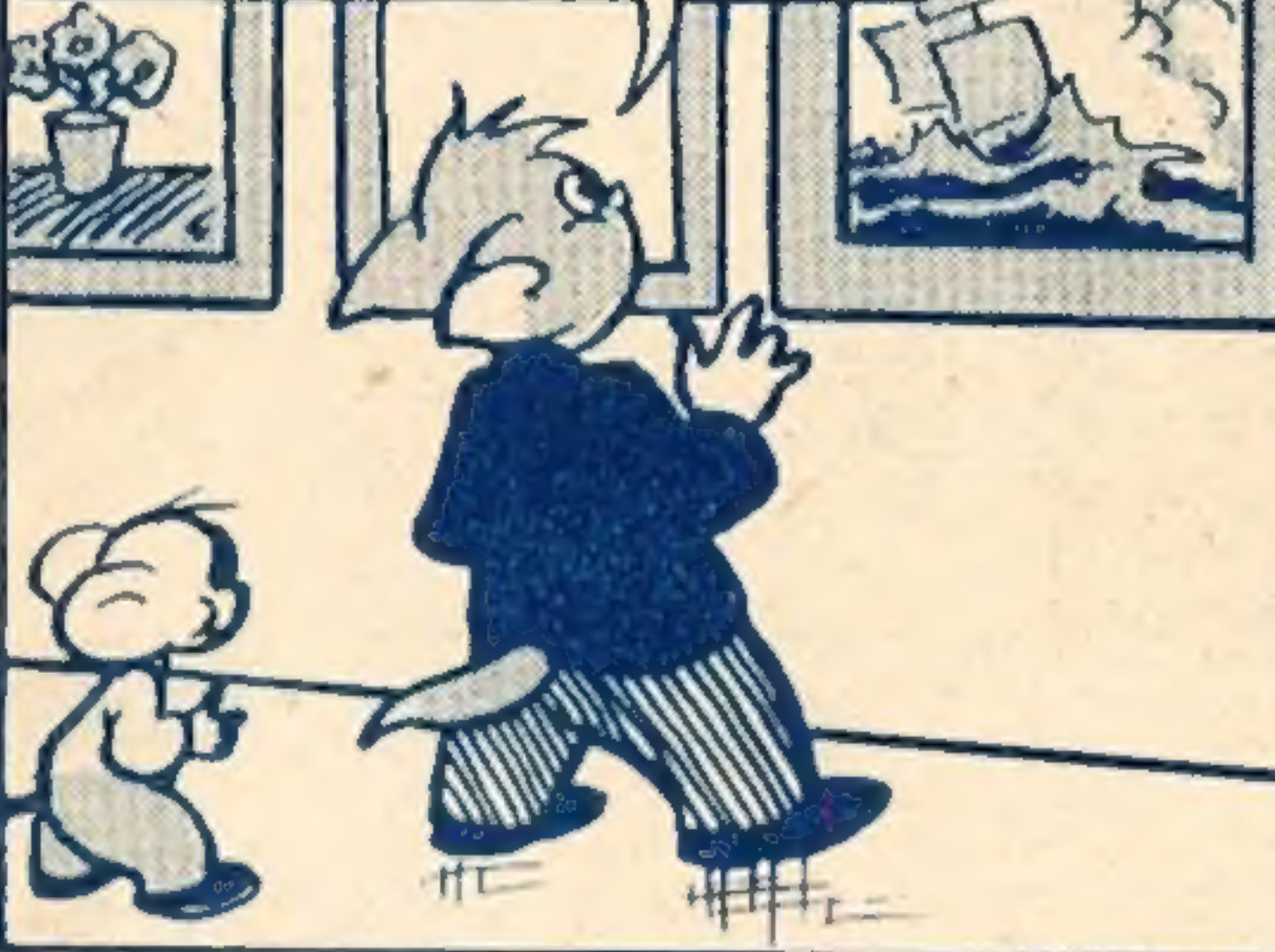
مدرسة المعادي الإعدادية



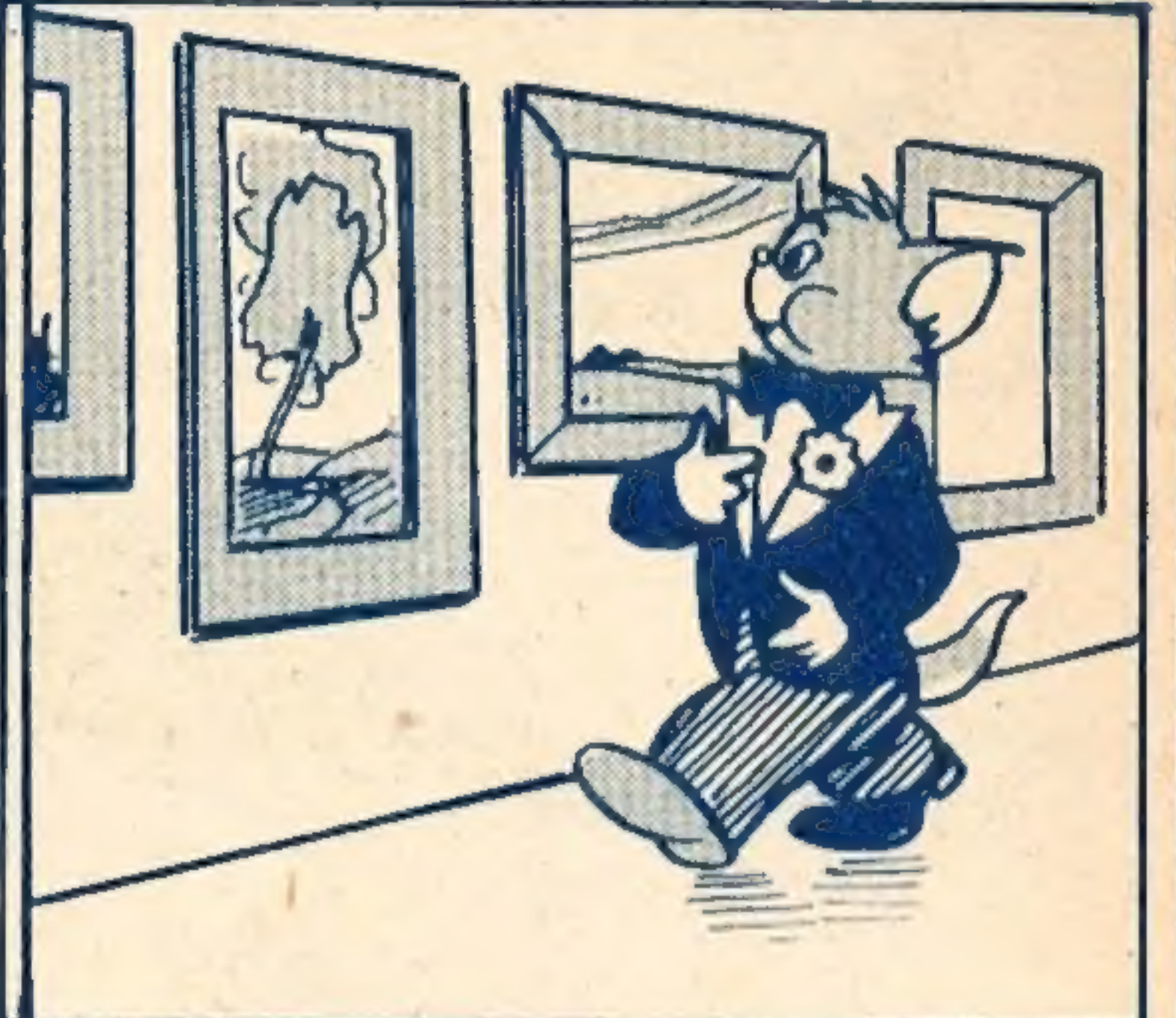
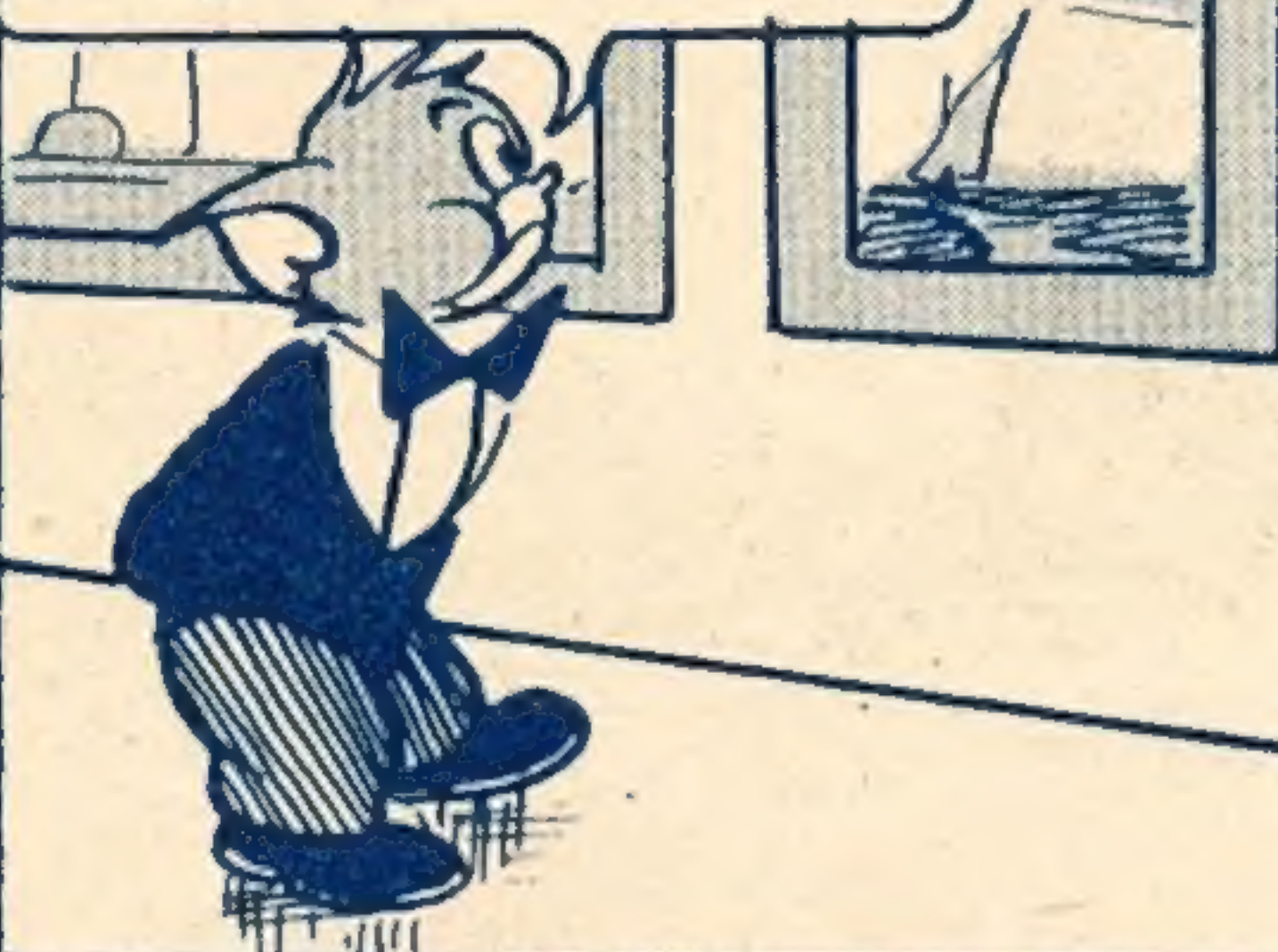
لِسْبِسْ
فَرْفَرُ

فِي مَعْرِضِ الصُّورِ ...

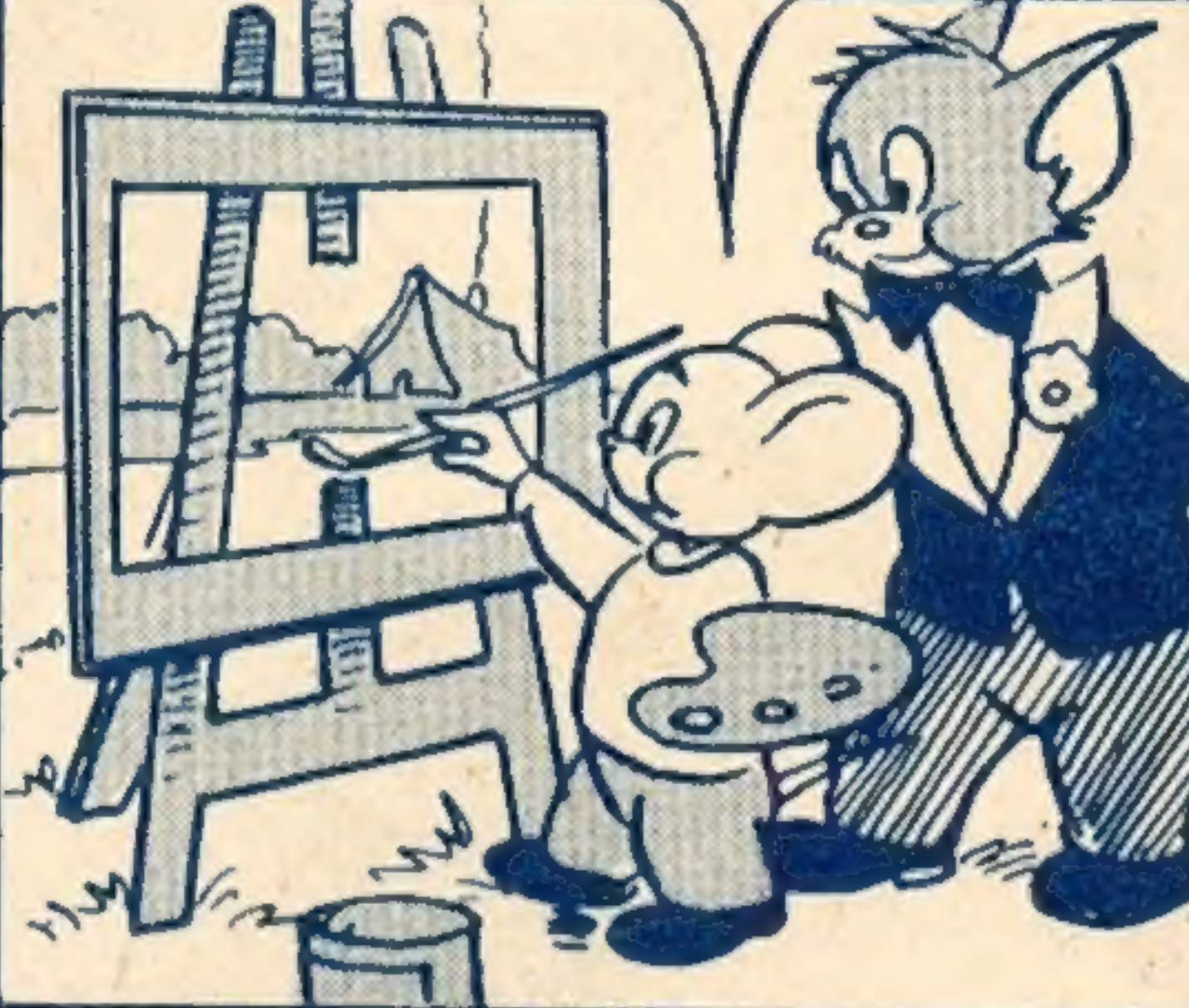
وهذه الصورة غير طبيعية
ولا تمثل الواقع ... !



هذه صورة قبيحة...
فيها أخطاء كثيرة ...



سينفخ الحامل إذا دهنته بهذا الدهان السيئ!



هذا إطار بلا صورة ...



سأدير مكيدة
لِسْبِسْ المغرور...



بكم تبغني هذه التُحفة
الجميلة، يا صديقي فرفر؟



إنه منظر جميل، كأنه قطعة
من الطبيعة نفسها .. ما أجملها!



لم أكن أظنك رسامًا بارعًا إلى هذه
الدرجة يا فرفر!



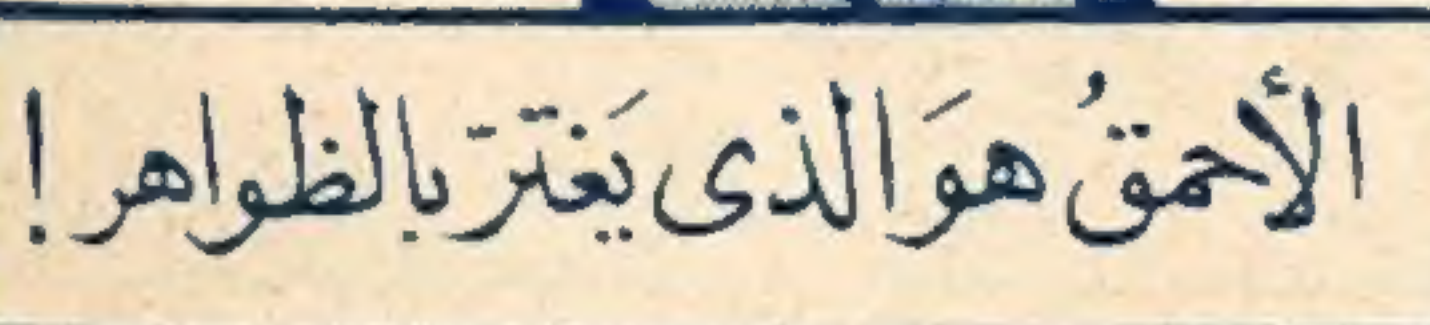
يا للمكيدة! إنه إطار
فارغ بلا صورة!



هاك الجنيهاً العشرة،
ثمنًا لصورتك الجميلة!



الأحق هو الذي يغتر بالظواهر!

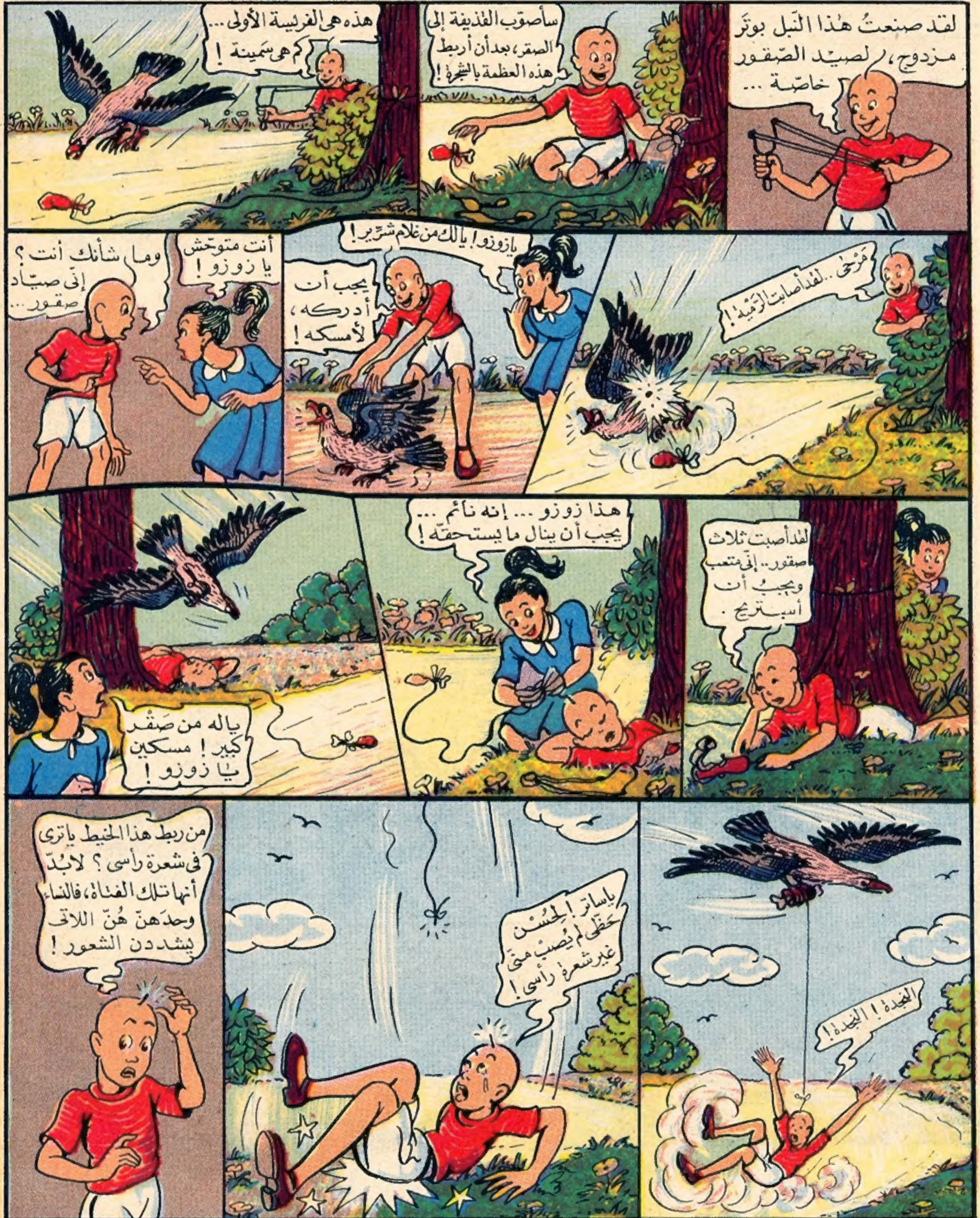


من أجلك، بعشرة
جنيهاً، ولكن
لا تلمسها بيدك،
فإن أصباغها لم
تجف بعد!



صَيْدُ الصَّقْرِ!

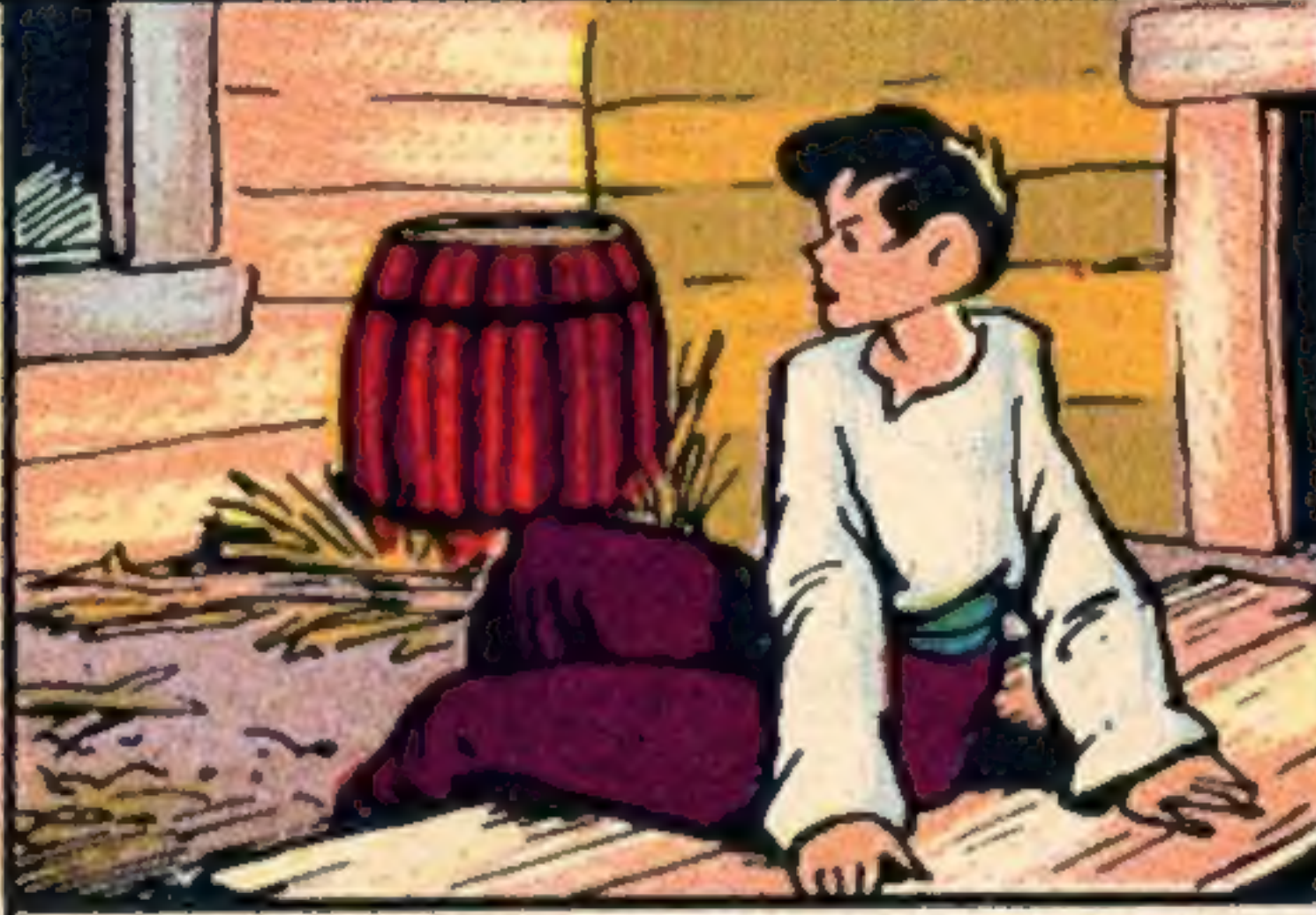
زُو مِغَامِكْ زُو





سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق كان سندباد يجوب البحر على ظهر سفينة . فلمح فتاة تتقاذفها الأمواج . فألقدها .
تم صحبها في طريق مملوء بالأهوال... وما زال يتفلقان من خطر إلى خطر . حتى وصلا إلى
وادي الرعب والهلاك . فهبت عليهما عاصفة عاتية . كادت تدفهما تحت الرمال... ولكن
الله كتب لهما النجاة . ثم رأيا كوخاً على ربوة . فتصددا إليه ليستريحا . واستسلما للنوم .



١- واستيقظ سندباد على أصوات غريبة ،
فأطل من النافذة . ولكنه لم ير إلا الظلام ..

٢- وتضاعفت الأصوات الغريبة خارج
الكوخ . وسمع سندباد وشوشة خطوات تقترب ..

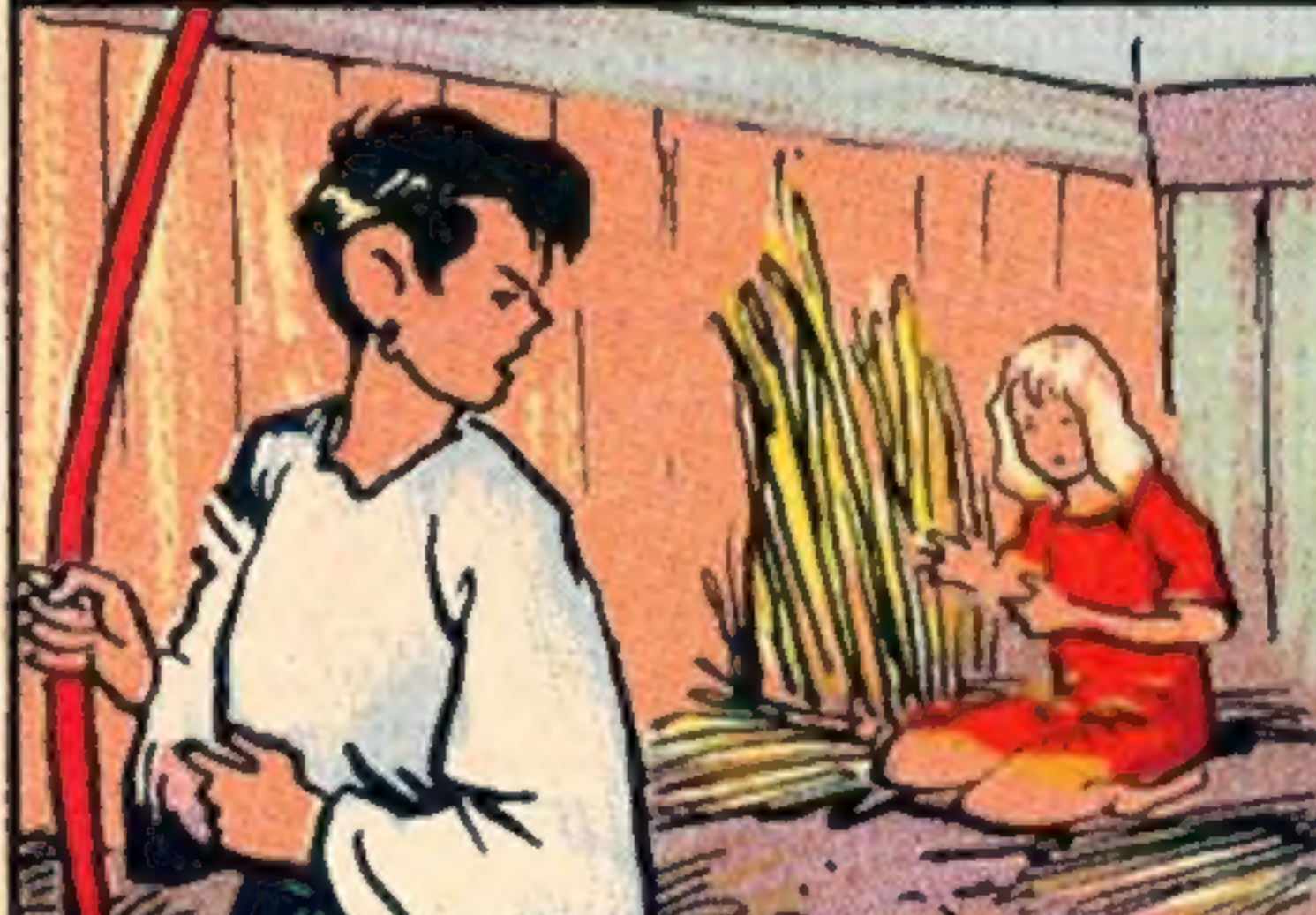
٣- وأطل مرة أخرى ، فرأى جمعاً مسلحاً
من الأعداء يحاصرون الكوخ من جوانبه ...



٤- وأيقن سندباد بالهلاك . ولكنه لم
يجبن . وقرر الدفاع بكل وسيلة ممكنة ...

٥- وتحير كيف يدافع عن نفسه وعن
صاحبه . ولكنه لم يلبث أن اهتدى إلى الطريقة ..

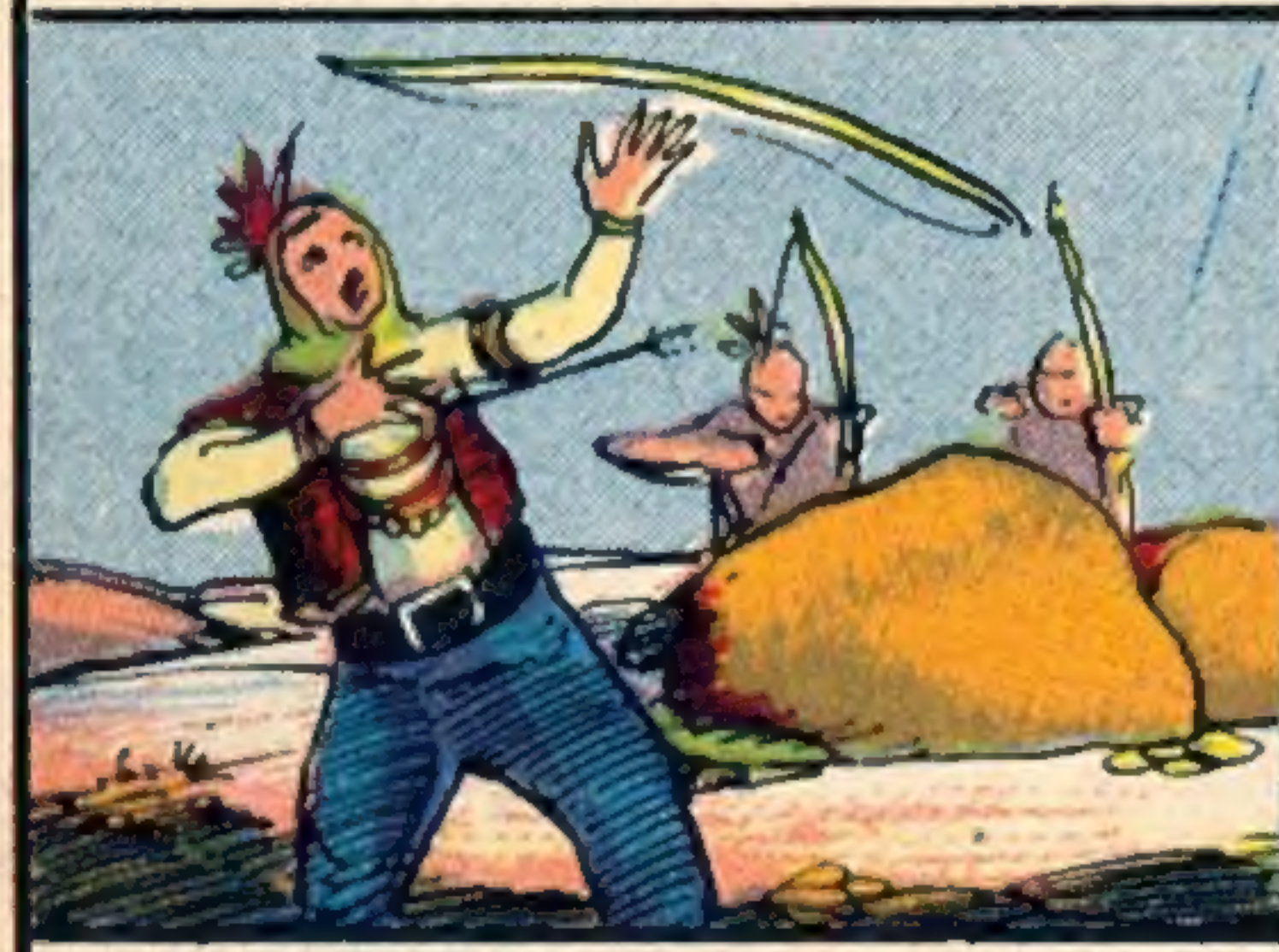
٦- رأى كومة من الخيزران بجوار الحائط ،
فأخذ خيزرانة منها وجعل يبريها بخنجره ...



٧- ثم أحضر حبلاً . وصنع منه ومن
الخيزرانة المبرية قوساً ، والفتاة معجبة به ...

٨- وأمر الفتاة أن تبرى عدداً من
الأعواد اليابسة لتكون سهاماً يقاتل بها ...

٩- وجلست الفتاة تبرى السهام . وهو
واقف إلى جانب النافذة ينتظر بدء المعركة ...



١٠- وصوب الأعداء أول سهم إلى
النافذة . ولكن سندباد انحرف عن طريقه ...

١١- وتعاقبت السهام ، وسندباد مستتر
بالجدار . وهو يرد على كل سهم بسهم مثله ...

١٢- وأصابته سهامه الأعداء ولم تصبه
سهامهم ، فأخذوا يتساقطون على الأرض ...

الغواص والخطبوط

سطح المركب الذي يقصدانه ، فوجئا بأخطبوط يتجه إليهما في سرعة عجيبة ، وينقض على كرتيها . ثم أحاطت أرجله بالكرة فامتنعت عليهما الرؤية ، وأغمى على المساعد من شدة الرعب . ولكن الغواص تمكن بعد جهد من التحدث إلى رفيقه بالمسرة ، يطلب منهم المعونة ، فجذبوهما إلى أعلى ، والأخطبوط لم يزل يقبض على الكرة بقوة .

ولما شعر الغواص أنه قد وصل إلى سطح البحر ، فتح مقابض الكرة الآلية ، فبدأ الحيوان يتحرك استعداداً للنزال ، وتخلى قليلاً عن قبضته ، ولكن رفاق الغواص كانوا أسرع منه فانهاكوا عليه بالسكاكين الحادة ، وقطعوا أوصاله ، وبتروا أرجله ، وغاصت أجزأؤه في الماء . ولم يكتف الغواص بما حدث ، فغطس بعد ذلك مرتين في اليوم نفسه ، ليتمم برنامج عمله !

ويروى الكثيرون بعض ما يشاهدونه من معارك بحرية تنشب أحياناً بين « كلب السمك » والأخطبوط ، إذ يحاول كل منهما الفتك بالآخر ، فيهيج البحر ، وتضطرب المياه ، وتهرب الأسماك ، وتسيل الدماء غزيرة ، وتنتهي المعركة بانتصار كلب السمك .

ولا يقل طول « كلب السمك » عن طول الأخطبوط ، ويمتاز عنه بسهولة الحركة وسرعة الانزلاق ، لنعومة جلده وكثافته ، وله أسنان حادة كالمنشار ، ولذلك يعجز الأخطبوط عن الالتفاف حوله والقبض عليه .

ينزل الغواص إلى الماء في أوعية تشبه صناديق من الحديد ، أو كرات كبيرة من الصلب ، ذات فتحات ضيقة تغطيها أغطية زجاجية سميكة غير قابلة للكسر ، ويجهز بأجهزة تمكنه من الحصول على ما يريد . ويتصل بسطح البحر بأسلاك تليفونية ، وأنبوب من المطاط القوي يسمح بمرور الأوكسجين اللازم لحياة الغواص

ومهنة الغوص شاقة ، مدمرة لحياة صاحبها ، فهو إذا نجا من خطر البحر ، لا يكاد ينجو من العلل التي تنتابه بسبب ما يصادفه من الأهوال

والغواص الماهر . لا يخاف البحر ، ولا ترهبه أعماقه البعيدة ، بل الأمر عنده على النقيض من ذلك ، فهو يحب البحر ، ويجد لذة في الغوص إلى أبعد الأعماق ، ولكن الشيء الذي يخشاه هو الأخطبوط . .

والأخطبوط حيوان بحري فتاك ، له منظر تهلع له النفوس ، فله ثمانى أرجل قوية طويلة ، كل رجل منها في مثل طول الإنسان وضخامته ، ويزيد قطره على عشرة أمتار ، وتنتهى أرجله بمقابض ماصة ، وعندما يلتقي بفريسته ، ينقض عليها ويلتف حولها في سرعة خاطفة ، ثم يعصرها ، ويمتص دمها ولا يتركها إلا عظاماً . . .

ومن الحوادث التي تُروى عن حياة الغواصين ، حادث غواص جرى ، نزل إلى قاع البحر في كرة معدنية ضخمة ، ومعه مساعده ، يحملان معهما آلات تصوير خاصة ، وآلات أخرى للضوء ، والكشف ، فلما وصلا في غوصهما إلى



من كل بستان زهرة

برج كنيسة ماييل

ليس برج بيزا
في إيطاليا هو البرج
المائل الوحيد في
العالم ، فهناك برج
النواقيس في كنيسة
سانت لورنس بقرية



سيرفليت بإنجلترا الذي لم يتوقف منذ
سنة ١٦٠٢ عن الميل عن نقطة التعامد
الأصلية. وقد تحركت نقطة التعامد الرأسية
في خلال ستة أجيال بمقدار ١٩٢ سم .

مراكب بشرية



يلجأ موزعو البريد في جزيرة سيلان ،
أو سرنديب « جنوب الهند » في أغلب
الأحيان إلى اتخاذ نوع من الشراع
مصنوع من أوراق شجر الموز . ولكنهم
لا يضعون هذه الأشعة في المراكب كما
يتبادر إلى الذهن . بل يمسكونها بأيديهم .
ويديرونها مع الريح ، لتساعدهم على
السير بسرعة .

فيالها قوارب بشرية عجيبة ! . . .

حمام الزاجل



حمام الزاجل الذي يستعمل
الآن في بعض التجارب العسكرية في
المخابرات لا يحمل رسائله في خراطيش
معلقة في أرجله كما كان الحال إلى عهد
قريب ، ولكن هذه الخراطيش التي
يحملها تعلق على ظهورها بين الجناحين .
وقد أثبتت هذه التجربة نجاحاً باهراً .

حاملة الطائرات

ليست حاملة الطائرات طائرة ذات
محرك وأجنحة ، وليست تطير في الجو .
ولمّا هي سفينة بحرية عائمة كبيرة الحجم
واسعة المساحة ، تحمل الطائرات فوق
عباب البحار ، وتستطيع الطائرات أن
تبدأ التحليق من فوق سطحها ، كما
تستطيع أن تهبط إليها .

فهى مطار بحرى متنقل ، بدل المطارات
الأرضية الثابتة . . .

مكتبة سندباد

الصفصاف والحنون

كان لرجل ياباني حديقة جميلة ، فيها
شجرة باسقة من الصفصاف ، تهدلت أغصانها
كأنها أسلاك من الفضة . وكان الرجل سعيداً
بوجود هذه الصفصافة في حديقة منزله .

ثم توالى المصائب على الرجل ، فظن
أن وجود الصفصافة في حديقته هو سبب
حدوثها ، فصمم على قطعها .

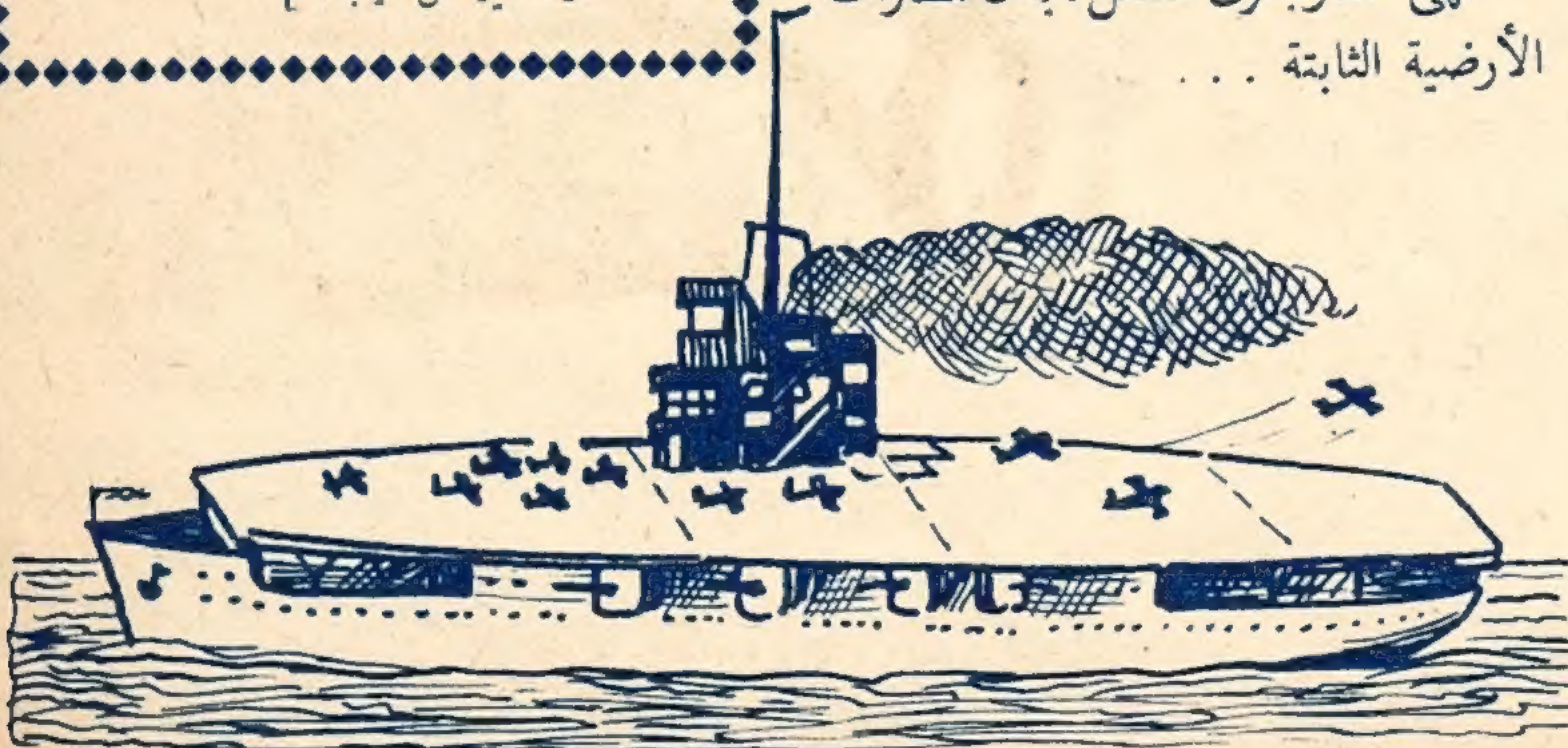
ولكن جاره « إنياباتا » علم بتلك النية ،
فحذره من قطعها . قائلاً له : إن لهذه
الصفصافة « روحاً » فإذا قطعها حطمت
تلك الروح التي تتردد بين ضلوع الشجر . . .

واشترى الجار هذه الصفصافة إبقاء
عليها ونقلها إلى بستانه ، واعتنى بها ، فترعرعت
وتفرعت أغصانها المتواضعة حتى كادت تمس
الأرض .

وذات صباح رأى فتاة بارعة الحسن ،
ضاحكة الثغر ، تستند إلى جذع الصفصافة ،
فتعجب الرجل ، كيف دخلت هذه الفتاة إلى
بستانه العالى الأسوار ، المغلق الأبواب ؟

وتزوج الرجل هذه المرأة الحسنة ،
وأنجب منها طفلاً جميلاً اسمه « ياناغى » كان
له شأن كبير في بقية أحداث هذه القصة . . .

[ملخصة من كتاب « الصفصافة والحنون »
وهو الجزء الثالث من مجموعة قصص
وأساطير من اليابان]



كنز الحب

كان «أكرم» و«أشرف» أخوين فقيرين، مات أبوهما، ولم يترك لهما غير بيت قروي صغير، وحقل صغير على بُعد ميل من ذلك البيت... وكانت أمهما عجوزاً أعمى، لا تستطيع عملاً، فلا تكاد تغادر فراشها ساعة من ليل أو من نهار... وكان الولدان يحبان أمهما حباً جماً، فهما يعملان معاً، ويتحملان التعب والمشقة، ليكفلا لهما العيش الهنيء والسعادة...

وذات يوم قال أكرم لأمه: إنني وأخي نعمل معاً رُقعة صغيرة من الأرض، لا نملك غيرها، ولا تكاد

من الرحيل يا بني، ولكني أحيك، ولا أطيق فراقك؛ ثم إنني أخشى أن يشق العمل على أخيك وحده، فلا آذن لك في السفر حتى يأذن أخوك!

قال أشرف: إنني مثلك يا أمي: أحب أخي وأخاف عليه الغربة؛ ولكني لا أريد أن أمنعه؛ فإن طلب الرزق يحتاج إلى الحركة، وإنني أرجو أن يفتح الله لأخي أبواب الرزق في رحلته؛ وليس يشق عليّ أن أعمل في الحقل وحدي! قالت الأم: بارك الله لكما يا ولدي العزيزين؛ فسافر يا أكرم، وأرجو ألا تنسى أمك!

فودّع أكرم أمه وأخاه، وسافر على بركة الله، وبقى أشرف مع أمه يزرعها، ويؤنس وحدتها، فيقضي كل يومه في الحقل عابلاً دائماً، حتى إذا جاء الليل عاد إلى أمه فيبعد لهما عشاءها، ويتحدث إليهما ساعة، ثم يأوي كل منهما إلى فراشه فينام...

وكان العمل في الحقل يستغرق نهاراً أشرف كله، فلا يجد فضلة من وقت يجلس فيها إلى ليلته من شباب القرية، ليحدثهم ويستمع إلى حديثهم ويشاركهم في



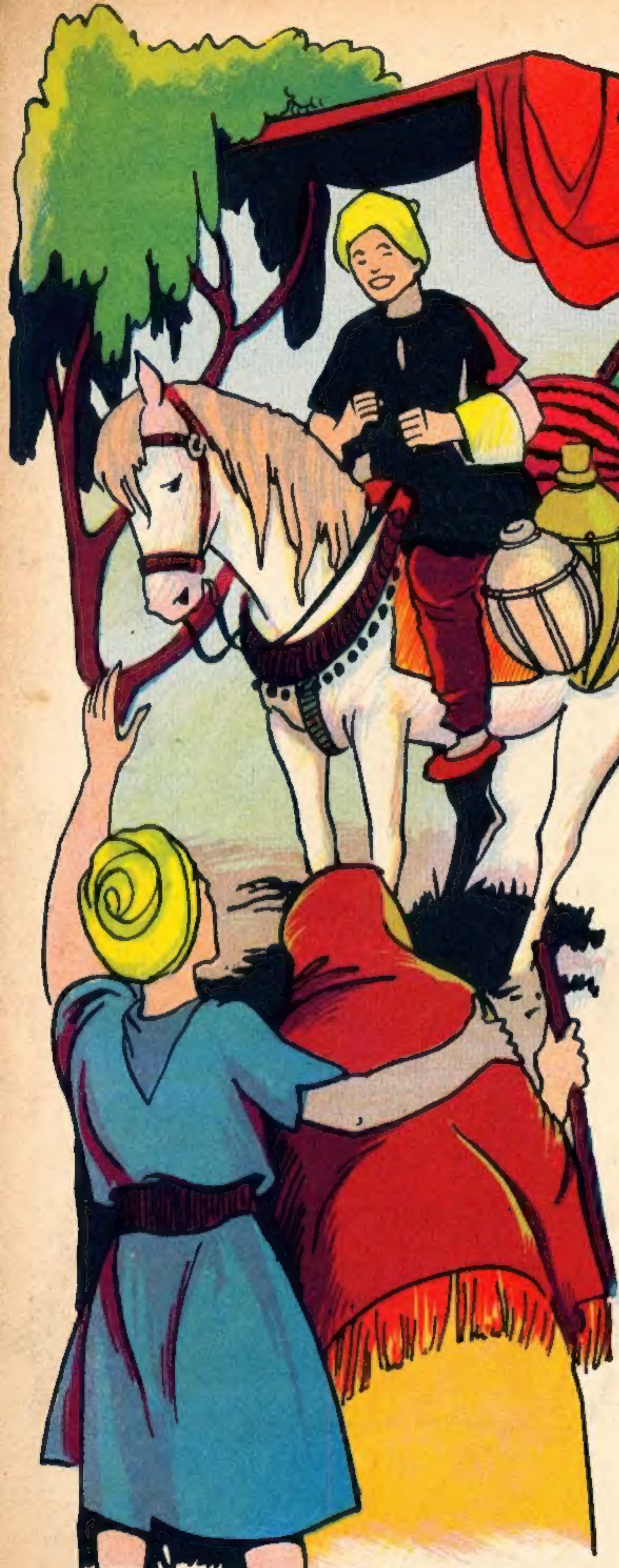
غلتها تكفيننا؛ وفي استطاعة أخي أن يقوم بشؤوننا وحده؛ فلو أنك أذنت لي في الرحلة إلى بلد آخر، لالتبس عملاً يضاعف قروتنا، لتحقق لنا شيء من الفنى والسعادة! فصمتت الأم برهة، ثم قالت: أنت أريد أن أمنعك

مُسَامراتهم، فبعد عنهم وبعثوا عنه، وأنقطعت الصلة بينه وبينهم جميعاً، حتى اتهموه بالجفاء والغلظة وخشونة الطبع؛ ولولا فقره ورثائه مظهره لاتهموه بالكبرياء! ولم يكن أشرف يبالي بما يقول عنه أهل القرية، لأنه لم يكن يفكر إلا في عمله، وفي واجبه لأمه؛ فلا يعنيه من دون ذلك شيء...

وكانت عنايته الشديدة بالعمل في حقله الصغير، تؤتي ثمراتها الطيبة؛ فكانت غلته أحسن غلة؛ فلم يشعر في حياته بضيق أو فقر، وعاش مع أمه سعيدين راضيين بما منحهما الله من الكفاف...

واستمرت الحال على ذلك سنوات، وأشرف وأمه سعيدان بالحياة، لا يفكران صفاءهما إلا غيباً أكرم، الذي لم يرسل إليهما منذ رحيله إلا رسالة واحدة، ثم انقطعت أخبارهما... وفي موسم من المواسم، زحفت أسراب الجراد على القرية، وأهلها في غفلة، فأنقذت كل ما في الحقول من الزرع؛ فلما غدا أشرف على حقله، لم يجد فيه أخضر ولا يابساً، فحزن وضاقت صدره، لأنه لم يكن يدخر

شيئاً من الغلة أو المال ليملأ هذه الساعة؛ ولكني أخشى



السَّكَبَةِ، حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ؛ فَاشْفَقَ عَلَى أُمِّهِ مِنَ الْوَحْدَةِ،
وَاتَّخَذَ طَرِيقَهُ عَائِدًا إِلَى الْبَيْتِ، دُونَ أَنْ يَهْتَدِيَ إِلَى حِيلَةٍ
يَخْرُجُ بِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَازِقِ الضَّنْكَ...

وَلَمْ يَكُنْ أَشْرَفُ وَحْدَهُ هُوَ الْجَائِعُ الْمُنْكُوبُ فِي
الْقَرْيَةِ؛ فَإِنَّ غَارَةَ الْجَرَادِ قَدْ تَرَكَتْ نِصْفَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ
جِياعاً مَنْكُوبِينَ مِثْلَهُ؛ وَلَسِكِنَّهُ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي كَانَ يَشْعُرُ
بِكُلِّ هَذَا الضِّيقِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ لَهُ صَدِيقًا يَشْكُو
إِلَيْهِ أَوْ يَلْتَمِسُ مَعُونَتَهُ؛ وَلِأَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ هَمَّ أُمِّهِ...

فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، سَمِعَ سُعَالَ أُمِّهِ، فَعَرَفَ
أَنَّهَا يَقْظَانَةٌ؛ فَاشْتَدَّ هَمُّهُ، لِأَنَّهُ وَعَدَهَا بِأَنْ يَتَنَاوَلَ مَعَهَا
فَاكِهَةً وَحَلْوَى...

وَسَمِعَتْ أُمُّهُ وَقَعَ خَطَوَاتِهِ، فَنَادَتْهُ: هَلْ عُدْتَ يَا أَشْرَفُ؟
فَأَجَابَهَا وَاللَّهِمْ يَكَادُ يَحْبِسُ صَوْتَهُ: نَعَمْ يَا أُمِّي، هَلْ
تُرِيدِينَ شَيْئًا؟

قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي رُؤْيَا أُرِيدُ أَنْ
أَقْصِيهَا عَلَيْكَ... رَأَيْتُ كَنْزًا قَدْ انْفَتَحَ لَنَا فَمَلَأَ بَيْنَنَا
ذَهَبًا وَفِضَّةً وَخَيْرًا كَثِيرًا... فَبَلَغَ أَشْرَفُ رِيقَهُ، وَهُوَ
يَقُولُ لِنَفْسِهِ هَامِسًا: كَنْزٌ؟... يَا لَهَا مِنْ سُخْرِيَةٍ!

وَسَمِعَ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ طَرَقًا عَلَى الْبَابِ، فَأَنْقَذَهُ هَذَا
الطَّرَقُ مِنْ حَيْرَتِهِ، وَقَامَ لِيَرَى مِنَ الطَّارِقِ، فَلَمْ يَكُنْ
يَنْفَتَحُ الْبَابَ حَتَّى رَأَى فَارِسًا عَلَى جَوَادٍ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ
أَنْ تَبَيَّنَ وَجْهَهُ، فَصَاحَ فَرِحًا: أَخِي أَكْرَمُ؟!

قَالَ أَكْرَمُ: نَعَمْ، كَيْفَ حَالُ أُمِّي؟ لَقَدْ سَمِعْتُ
بِالْمَجَاعَةِ الَّتِي أَخَذَتْهَا غَارَةُ الْجَرَادِ فِي قَرْيَتِنَا، فَجِئْتُ
وَمَعِيَ مَالٌ وَطَعَامٌ يُكْفِينَا!

وَسَمِعَتْ الْأُمُّ خَطَوَاتِ الْأَخَوَيْنِ، فَصَاحَتْ: أَكْرَمُ،
هَلْ عُدْتَ؟

فَارْتَمَى أَكْرَمُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا قَائِلًا: هَا أَنَا ذَا يَا أُمِّاهُ!
وَوَقَفَ أَشْرَفُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَهُوَ يَهْمِسُ لِنَفْسِهِ فَرِحًا:
هَذَا كَنْزُ الْحُبِّ!!

عَلَى أُمِّهِ مُصِيبَتَهُ، لِسَكِينًا يَحْزُنُهَا، وَظَلَّ عَلَى عَادَتِهِ، يَخْرُجُ
إِلَى الْحَقْلِ فِي الصَّبَاحِ، وَيَعُودُ إِلَى أُمِّهِ فِي الْمَسَاءِ، فَيُعِدُّ لَهَا
عَشَاءَهَا، ثُمَّ يَجْلِسُ إِلَيْهَا لِيُحَدِّثَهَا وَهِيَ تَأْكُلُ، وَيُوهِمُهَا
أَنَّهُ يَا كُلُّ مَعَهَا دُونَ أَنْ يُمِدَّ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ،
لِيُوفِّرَهُ لَهَا، وَهِيَ لَا تَدْرِي؛ لِأَنَّهَا مَكْفُوفَةُ الْبَصَرِ لَا تَرَى.
وَمَضَتْ أَيَّامٌ، وَأَشْرَفُ يَحْمِلُ الْهَمَّ وَحْدَهُ، يُفَكِّرُ
كَثِيرًا، وَيَعْمَلُ كَثِيرًا، وَلَا يَا كُلُّ إِلَّا قَلِيلًا، حَتَّى
ضَمِفَتْ قُوَّتُهُ، وَهَزِلَ جِسْمُهُ، وَأُمُّهُ لَا تَعْرِفُ لِأَنَّهَا لَا تَرَاهُ!
وَجَاءَ يَوْمٌ نَفِدَ فِيهِ كُلُّ مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ مِنَ الطَّعَامِ،
فَخَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ يَجْمَعُ بَعْضَ الْأَغْشَابِ وَالْجُدُورِ،
لِيَصْنَعَ مِنْهَا عَشَاءً لِأُمِّهِ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَيْهَا وَقَالَ لَهَا:
ذُوقِي يَا أُمِّي هَذَا الْحِيسَاءَ... إِنَّهُ حِسَاءٌ جَيِّدٌ!

فَصَدَّقَتْ أُمُّهُ قَوْلَهُ، وَأَخَذَتْ تَتَنَاوَلُ الْحِيسَاءَ الَّتِي
صَنَعَهُ لَهَا وَلَدَهَا مِنَ الْأَغْشَابِ وَالْجُدُورِ؛ فَلَمْ تُنْكِرْ مِنْ
مَذَاقِهِ شَيْئًا؛ لِأَنَّهَا تَوَكَّنَتْ بِصِدْقِ وَلَدِهَا وَشِدَّةِ حُبِّهِ لَهَا؛
أَمَّا أَشْرَفُ فَأَخَذَ يَلْحَظُهَا وَهِيَ تَرْتَشِفُ ذَلِكَ الْحِيسَاءَ
الْغَرِيبَ، وَفِي قَلْبِهِ هَمٌّ كَبِيرٌ، وَفِي عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ!

فَلَمَّا فَرَّغَتْ أُمُّهُ مِنْ عَشَائِهَا، قَالَ لَهَا: نَائِمِي آمِنَةً
يَا أُمِّي، فَإِنِّي سَأَخْرُجُ إِلَى الْحَقْلِ لِأَسْقِيهِ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكَ
لِنَتَنَاوَلَ مَعًا بَعْضَ الْفَاكِهَةِ وَالْحَلْوَى!

وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكْذِبُ فِيهَا أَشْرَفُ عَلَى أُمِّهِ،
فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْوِي الذَّهَابَ إِلَى الْحَقْلِ، وَلَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ
فَاكِهَةً وَلَا حَلْوَى، وَإِنَّمَا هِيَ كَلِمَاتٌ جَرَتْ عَلَى لِسَانِهِ
بِلَا قَصْدٍ، لِتَكُونَ عُذْرًا لَهُ مِنَ الْخُرُوجِ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ
فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ لِيُنَاجِيَ رَبَّهُ فِي وَحْدَتِهِ،
وَيَشْكُوَ إِلَيْهِ فَقْرَهُ وَقِلَّةَ حِيلَتِهِ...

وَأَخَذَ أَشْرَفُ يَطُوفُ حَوْلَ الْقَرْيَةِ حَيْرَانًا، لَا يَدْرِي
مَاذَا يَصْنَعُ وَقَدْ نَفِدَ كُلُّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ، وَخَلَّتِ الدَّارُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْخُبْزِ الْفَقَارِ...

وَلَمْ يَزَلْ يَطُوفُ حَوْلَ الْقَرْيَةِ، كَمَا يَطُوفُ الْحَاجُّ حَوْلَ

فجاءت تستطلع الخبر ، وتجراً بعضها على الدنو من الملك المزيّف ، فرأته على حقيقته ، فأخذت تصيح صباح السخرية من الحمار الذي توج نفسه أسداً ، إذ رأت له أذنين طويلتين تبرزان فوق جلد الأسد ..

ونادت الحيوانات بعضها بعضاً وتجمعت ، وأحاطت بالحمار وهي تفهقه ساخرة ، راقصة ، والحمار بينها في حيرة . والحيوانات تدور حوله دورة ، حتى ضاقت حوله الحلقة ، ثم قبضوا عليه ، وأوسعوه ضرباً ، وركلاً ، فلم يتركوه إلا وهو بين الحياة والموت !

ولم يكتف الثعلب بما حدث ، بل اقترب من أذنيه البارزتين ليقول له : إن الغرور والكبرياء والتقليد الأعمى ، عاقبتهم ما وخيمة .

من قصص الشعوب :

الحمار الذي لبس جلد الأسد

قصة حبشية



ضاق الحمار بالعمل الشاق ، في يوم من أيام الصيف الحارة ، فبات ليلته مع إخوته يفكر فيما ينتظره من العمل الشاق في الغد ...

وظل الحمار ساهراً إلى الصباح ، يفكر في حيلة تنجيه مما ينتظره في يومه الجديد ، ولكنه لم يهتد إلى حيلة ، وأبى أن ينتظر مجيء صاحبه ليأخذه إلى عمله ، فقفز من فوق سور الحظيرة ، وسار على غير هدى ، مسروراً مغتبطاً ، لأنه وجد حريته المسلوقة ، بعد حياة طويلة مليئة بالذل والشقاء ... ولم يزل سائراً ، يسرع مرة ، ويبطئ مرة ، حتى وصل إلى غابة كثيفة الشجر ، تفرح فيها حيوانات متنوعة ، تنعم بحياة سعيدة ، حرة طليقة ، لا تقيد بميعاد ، ولا يسيطر عليها أحد ، ولا تجهد نفسها في عمل ، فحسدتها ، وتمنى لو استطاع أن يعيش

مثلاً في الغابة حراً طليقاً ؛ وبينما هو يحدث نفسه بذلك ، لمح جثة أسد قتيل ، ملق على الأرض فما إن رآه حتى نهق فرعاً ، فلما رأى الأسد لا يتحرك ، تشجع واقترب منه ، فعرف أنه ميت ، فترع عنه جلده ، ولبسه ، وأخذ يمشي متبخرأ مزهواً بين الأشجار ؛ فلما وقع عليه نظر الحيوانات الأخرى من بعيد ، فزعت وولت هاربة ، معتقدة أنه الأسد ، ملك الغابة الحقيقي ؛ فلما رأى الحمار ذلك ، زادت نفخته ، وتعالى ، وأخذ يقفز من مكان إلى آخر ، من شدة الفرح ؛ وركبه الغرور والكبرياء ، فهق نهيقاً عالياً طويلاً ، دليل العظمة والاستعلاء ...

سمعت الحيوانات نهيقه ، فعجبت لملك الغاب أن ينهق كالحمار ، وتنقل الخبر سريعاً بين حيوانات الغابة ،



ركن الفناء : تنظيف الأزهار



لا تنسى أيتها الفتاة أن الزهرية ، أو أصيص الأزهار الجميل ، هو قطعة من أثاث المنزل يجب أن تحرصى عليها وتهتم بها .

والزهرية قد تكون زينة جميلة في البيت ، ولو كانت خالية من الأزهار ؛ فهي على منضدة ، أو على زاوية من دواليب المكتب ، أو على المكتب ، أو على بوفيه حجرة المائدة تخلع على المكان جمالا وأنساً ...

ويجب أن تغسل الزهريات مباشرة بعد ذبول الأزهار ، لأن الأزهار الذابلة تترك فيها رائحة غير مقبولة ، وقد تكون كريهة .

ويستحسن - من وقت لآخر - أن تغسل الزهريات بالماء الساخن ، المذاب فيه الصابون ، ولكن احذري أن يكون الماء شديد الحرارة ، لئلا تنكسر الزهرية !

ولا تنسى وأنت تغسلين الزهرية ، أن تغمي في أسفل الحوض فوطة ، لتلق الزهرية من الكسر إذا ما انزلت من يدك !

أَمْنًا الْعَرَبِيَّة الذَّلَّةُ الْإِثْيُوبِيَّة

غَزَوَاتُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ...



٢- وكان ممكناً أن يعمى الأسطول العربي في طريقه، لولا وفاة معاوية. فرجع الأسطول..

غزوات في البر والبحر...
كانت خطة العرب في ذلك التاريخ، أن يجعلوا بحر الروم «البحر المتوسط» بحيرة عربية، ولا سبيل إلى ذلك إلا باحتلال الجزر المهمة في ذلك البحر، والقضاء على إمبراطورية الرومان الشرقية، والاستيلاء على عاصمتها «القسطنطينية» وقد سار العرب في خططهم هذه شوطاً بعيداً، فأنشأوا أسطولاً عربياً ضخماً، يتكون من ألف وثمانمئة سفينة، وبدءوا غزواتهم في البر والبحر...

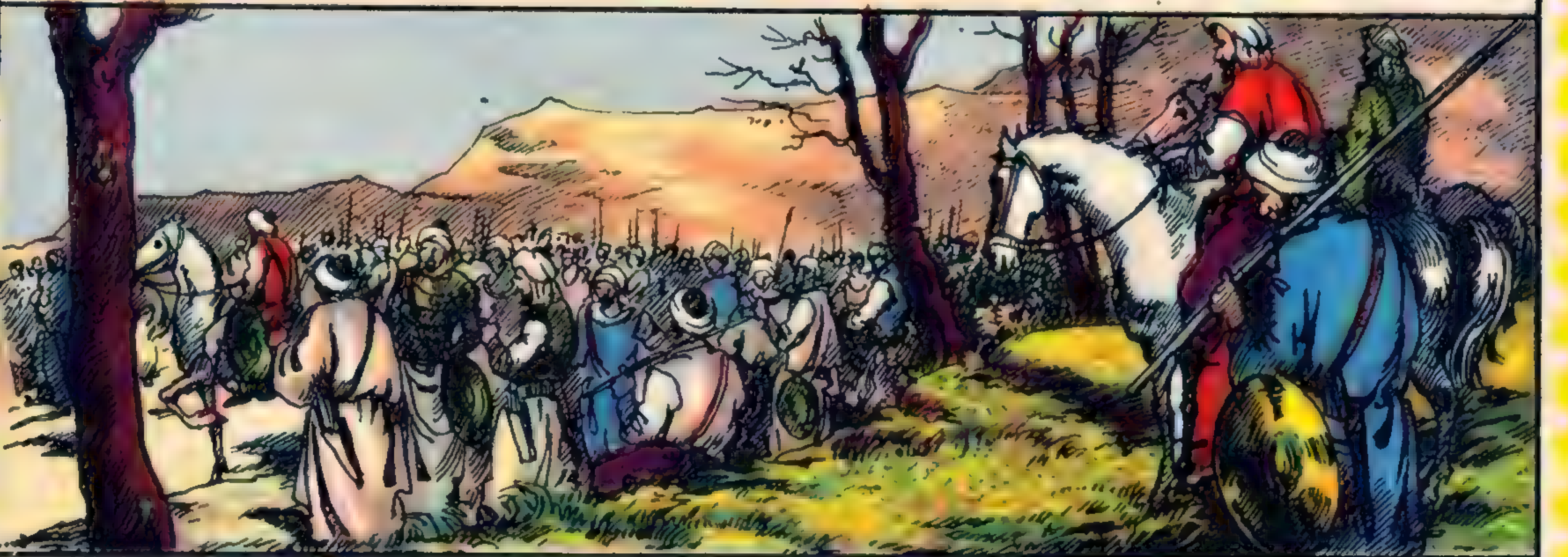


١- احتل العرب جزيرتي «رودس» و «قبرص». ثم اتجهوا إلى بحر «إيجيه».



٤- وكان الروم في ذلك الوقت يملكون سلاحاً جديداً، هو «النار الإغريقية»، فاحتمت القسطنطينية بهذه النار...

٣- ثم تجددت الغزوات في عهد بني مروان، وقاد «مسلمة بن عبد الملك» جيشاً في البر وفي البحر لحصار القسطنطينية..



٥- وبعد أن استمر حصار العرب للقسطنطينية سنتين، أرسل الخليفة عمر بن عبد العزيز إلى ابن عمه مسلمة بن عبد الملك أن يرجع بجيشه - فعاد قبل أن يظفر بالفتح - ونجت القسطنطينية - ودمرت العواصف أسطول العرب في أثناء عودته!

حازم وحاتم

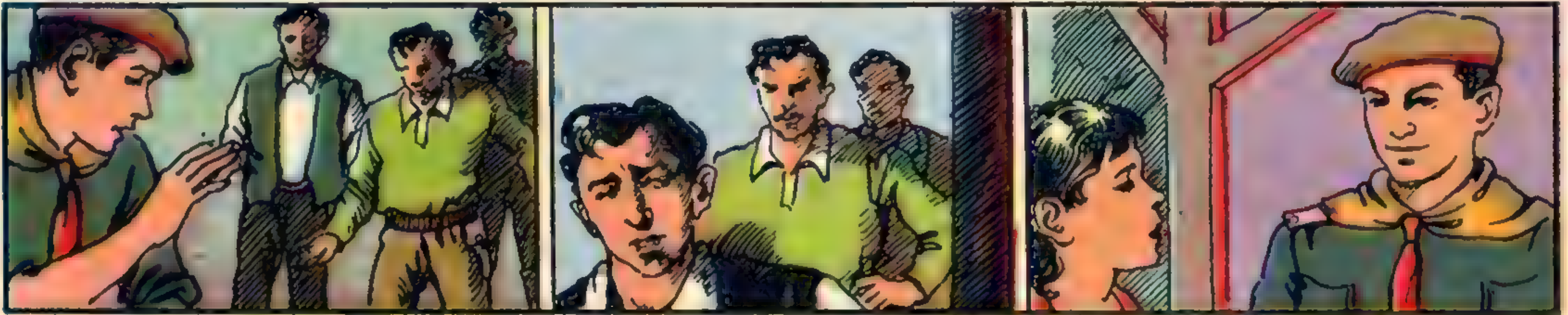
خطة محكمة!



١- أخذ الصهيونيون يبحثون في كل أنحاء القرية، بغية شديدة، عن الفدائيين الذين فروا من الاعتقال...

٢- وكان الفدائيون في تلك اللحظة مجتمعين في دار مهجورة من دور القرية، يدبرون أمرهم، ولا أحد يدري بهم...

٣- وقالت نائلة لحازم: أريد أن أعرف أيها الفدائي البطل، أين يمكن أن أرى عمي، فلاني لم أراها في تلك الدار!



٤- قال حازم باسم: لا تستعجلي أيتها الفدائية الصغيرة، فستعرفين كل شيء عن أهلك بعد تحرير فلسطين!

٥- في أثناء هذا الحديث، سمع الفدائيون حركة عند باب الدار، فأيقنوا أن الصهيونيين يتتبعون آثارهم!

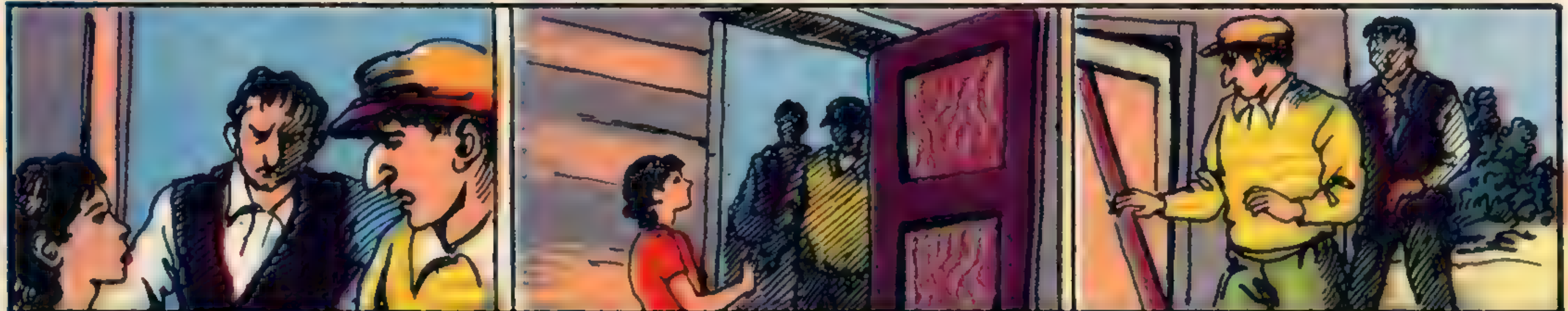
٦- قال حازم وهو يشير لأصحابه بيديه مطمئناً: لا تنزعجوا يا أصدقائي، إنهم لا يمكن أن ينالونا بشراً، فاتبعوني...



٧- وكان اثنان من الصهيونيين عند الباب يتهايمان، فقال أحدهما: لم يبق إلا هذه الدار المهجورة، فلعلهم يختبئون فيها...

٨- قال الآخر هامساً وهو يرق الباب بعنف: يا ويلنا إذا لم نضبطهم الليلة، فإن مصيبة كبيرة تحل بنا!

٩- وفي تلك اللحظة ارتفع صوت نائلة من وراء الباب يقول: من الذي يدق بابنا في هذه الساعة؟ انتظروا حتى نفتح لكم!



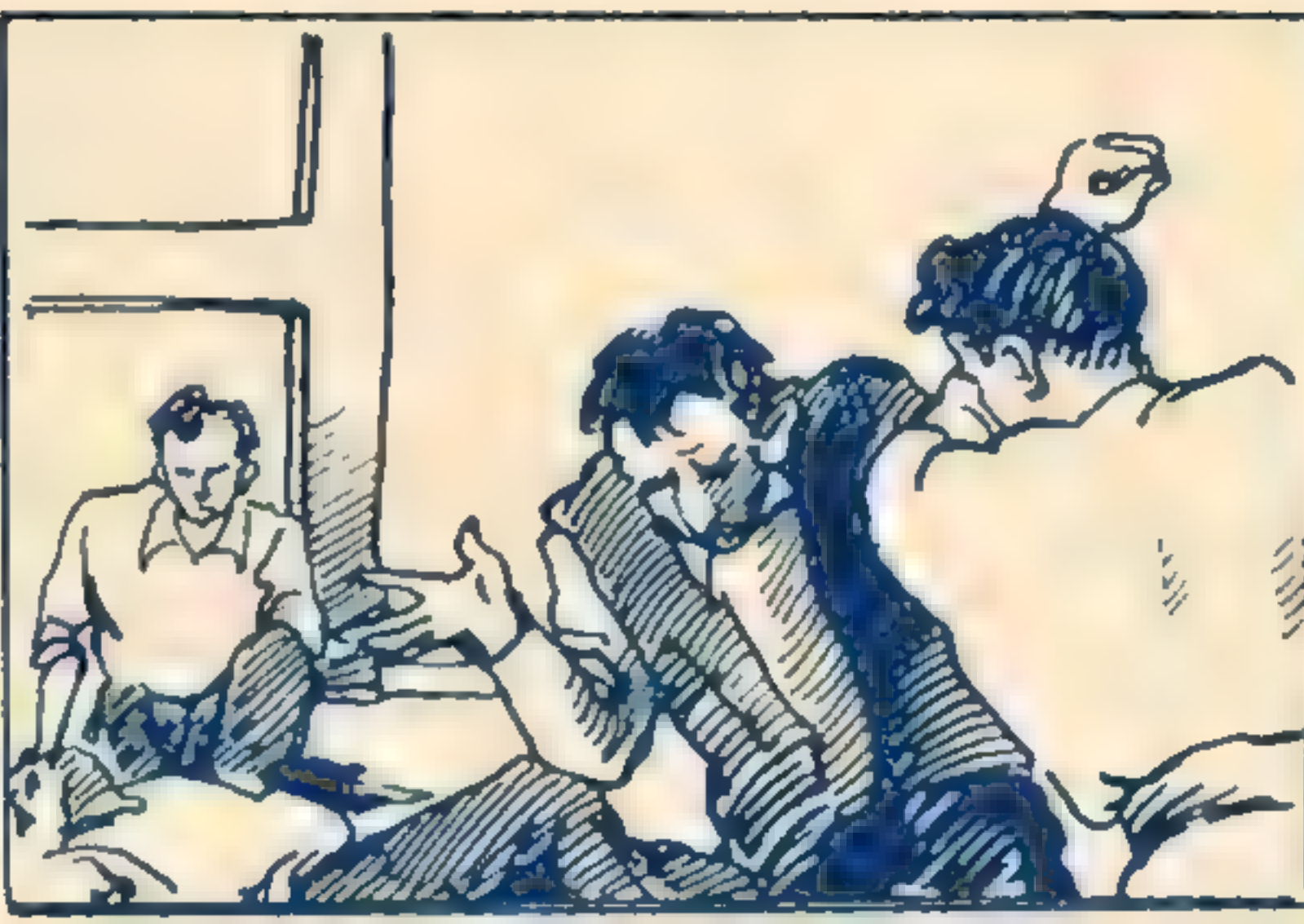
١٠- قال الصهيوني لصاحبه: هل سمعت؟ إن الدار ليست مهجورة كما ظننت. تعال نفتح الباب لدخل!

١١- ولكن الباب انفتح في تلك اللحظة، وظهرت نائلة على عتبة وهي تقول بصوت هادي: هل تريدان أي؟ إنه ليس هنا!

١٢- وكانت الدار مظلمة، ولكنهما اطمأنّا لصوت الفتاة، فقال أحدهما: ألا تشعلين مصباحاً، لنعرف من بالدار؟



١٥ - وقبل أن يرتفع صوتاهما بالاستغاثة كان في فم كل منهما مندبل ، وكانت أيديهما مربوطة وراء ظهريهما بالحبال !



١٤ - وقبل أن يتنبه الصهيونيان للحيلة ، انقلب الباب وراءهما . وهجم عليهما فداثيان فألقياهما في الظلام على الأرض !



١٣ - قالت الفتاة وهي تنصرف عنهما : سأحضر لكما المصباح . ثم دخلت مسرعة فتوارت عنهما وتركتهما واقفين في الظلام ...



١٨ - وقال حازم لأحدهما وهو يتزع المندبل من فمه : أنا حازم ! فالآن تستطيع أن تصيح ، ليعرف زملاؤك في الخارج !



١٧ - ومال حازم وحاتم على الأسيرين فجرداهما من كل ما يحملان من السلاح ثم أوقفاهما مقيدتين إلى جانب الحائط !



١٦ - وجاءت نائلة في تلك اللحظة وفي يدها مصباح مشتعل . فقالت لهما ساخرة : أتريدان أن تعرفا من بالدار !



٢١ - وقبل أن تبلغ أصوات الاستغاثة آذان حُرَّاس القرية ، كان الفدائيون قد تسللوا من الدار ووقفوا قريباً منها يترقبون ...



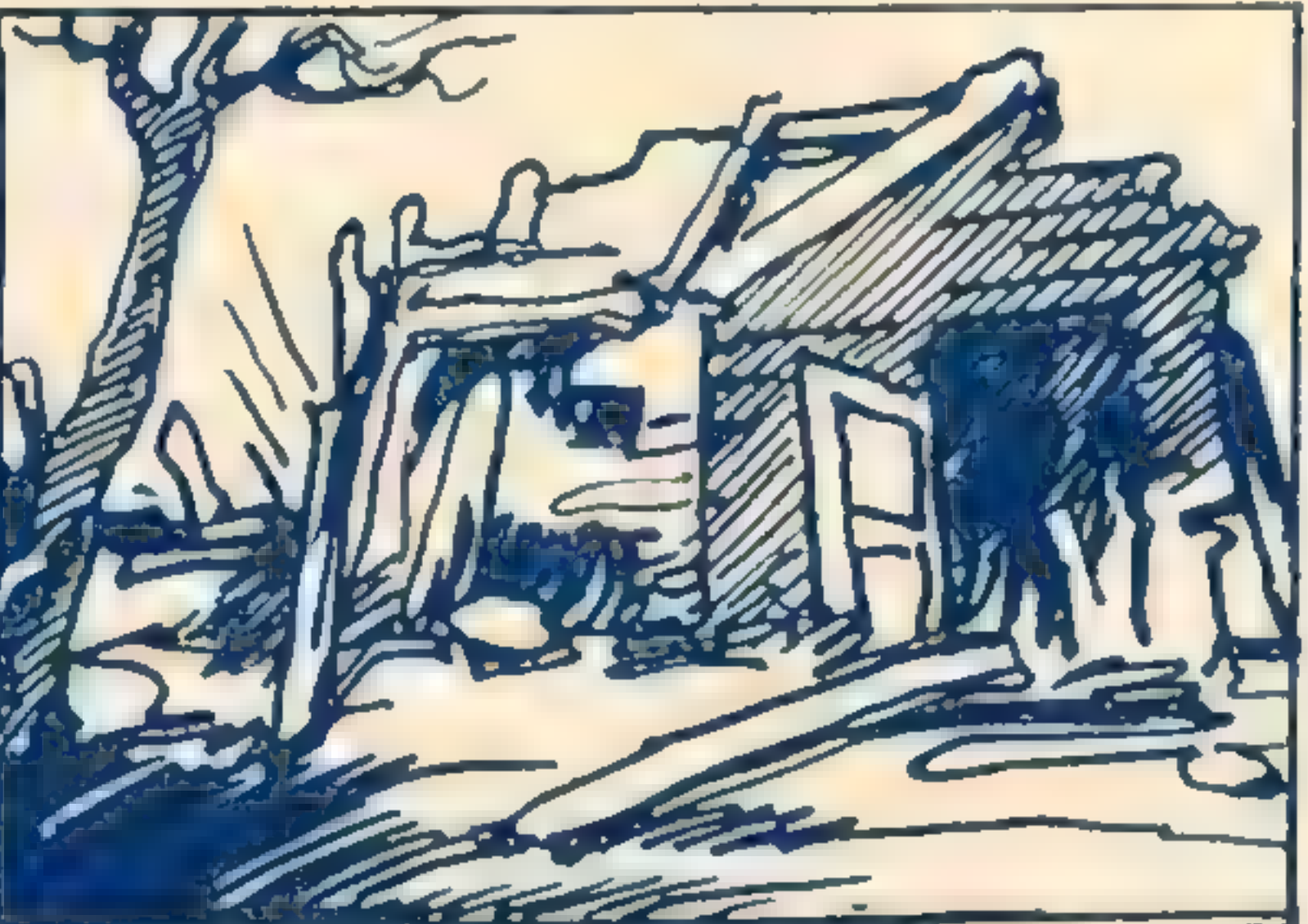
٢٠ - ورأى كل منهما مسدساً مصوباً إلى صدره . وهما مقيدان مستندان إلى الحائط . فصرخا يطلبان النجدة !!



١٩ - وتزع حاتم المندبل من فم الأسير الآخر وهو يقول له مثل صاحبه : وأنا حاتم ! فارتفع صوتك بالاستغاثة كذلك !



٢٤ - وهبت القرية كلها مذعورة على صوت الانفجار . ولكن بعد أن وصل حازم وحاتم وأصحابهما إلى طريق الأمان والسلامة !



٢٣ - وقبل أن يتبين الداخلون طريقهم إلى الأسيرين في الظلام ، دوى انفجار شديد وانهارت الدار على كل من فيها !

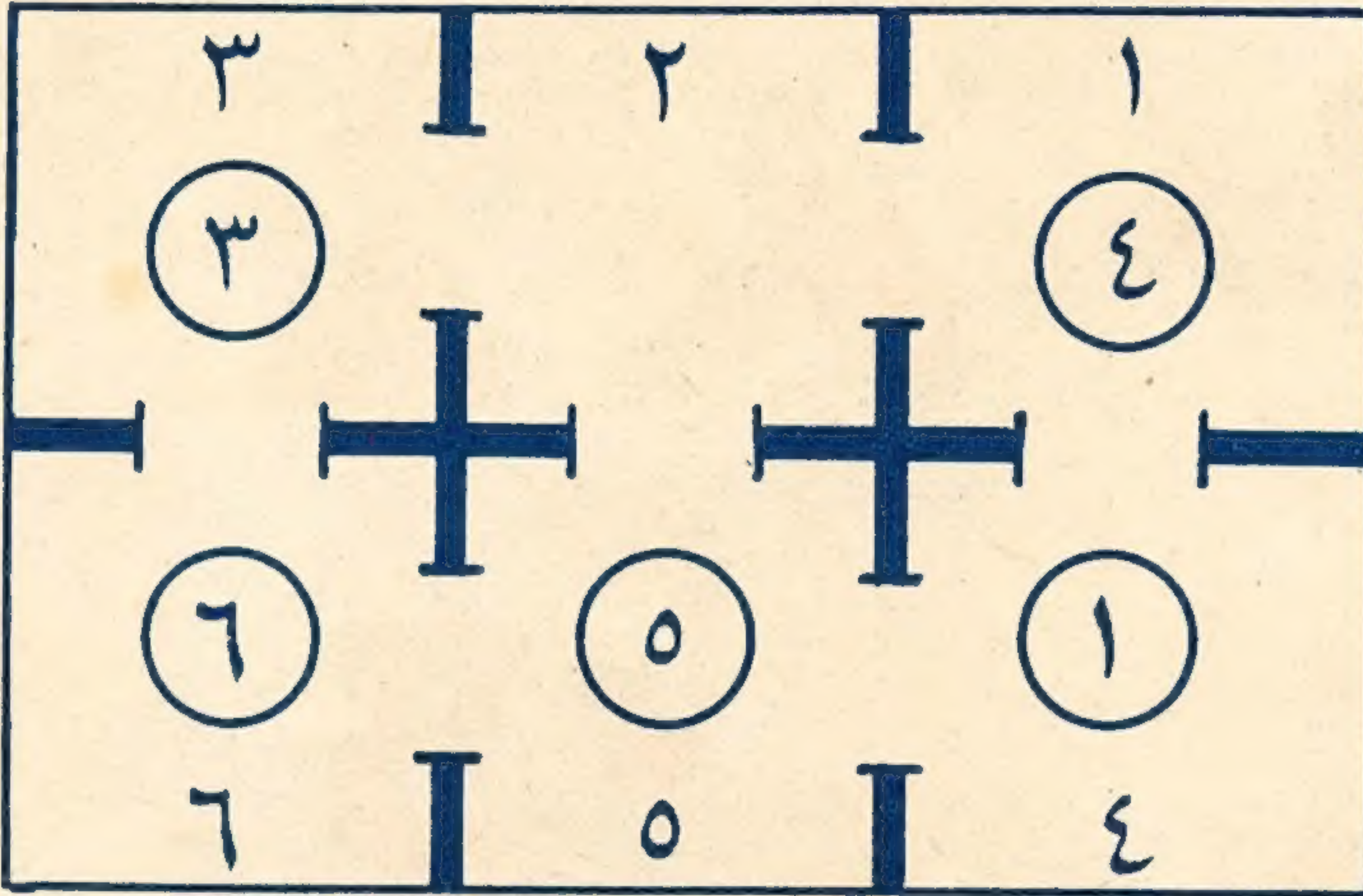


٢٢ - وسمع حُرَّاس القرية استغاثة الأسيرين الصهيونيين فأسرعوا نحو مصدر الصوت . ثم اقتحموا باب الدار ودخلوا ...



تعال نلعب

مسألة للحل



أمامك ست حجرات ، مرقومة من « ١ » إلى « ٦ » وبين كل حجرة منها والحجرة التي تجاورها باب ؛ وفي كل حجرة دائرة متحركة فيها رقم ؛ ويلاحظ أن الحجرة الأولى قد وضعت فيها الدائرة ذات الرقم « ٤ » ، والحجرة الرابعة قد وضعت فيها الدائرة ذات الرقم « ١ » ، وأن الحجرة الثانية خالية ليس فيها دائرة . . .

(١) فهل تستطيع أن تنتقل خلال هذه الحجرات ، لتضع كل دائرة في الحجرة التي يدل عليها رقمها ، بشرط ألا تدخل حجرة فيها دائرة ويبدك دائرة ثانية ؛ ومعنى ذلك أن تبدأ من الحجرة الحالية ؟

(ب) وبعد كم حركة تضع الدوائر في حجراتها ؟

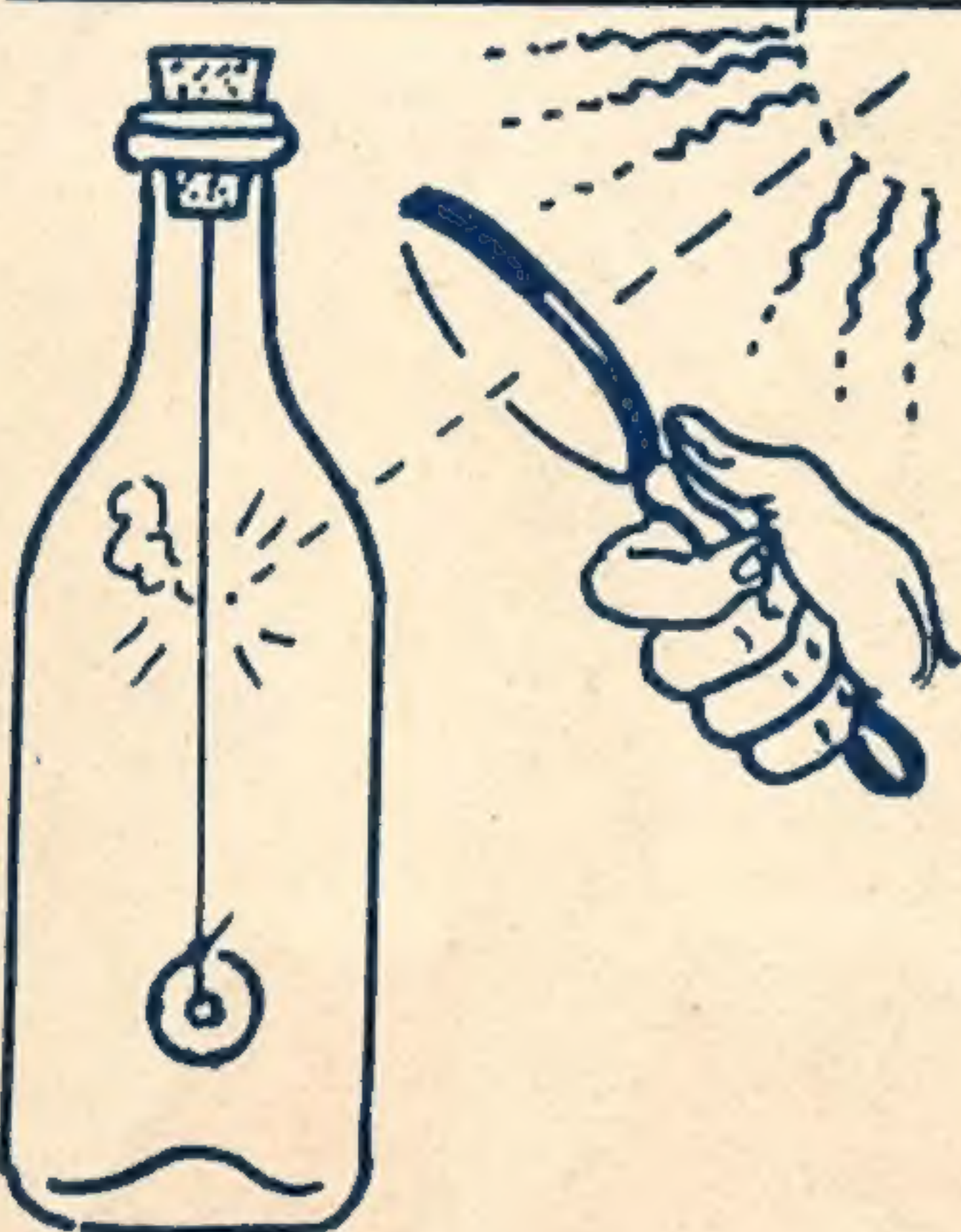
الوحش



ليست هذه صورة وحش حقيقى ، ولكنها صورة متخيلة ، كونها الرسام من أجزاء ثمانية حيوانات معروفة .

هل تعرف هذه الأجزاء الثمانية ؟ ومن أى الحيوانات أخذ كل جزء منها ؟

محاولة ممكنة



كيف تقطع خيطاً غليظاً في داخل زجاجة ؟
ضع في زجاجة ، خيطاً غليظاً ، مربوطاً من أحد طرفيه بغطاء الزجاجة ، ومشدوداً من الطرف الآخر بحجم ثقيل يتدلى منه .

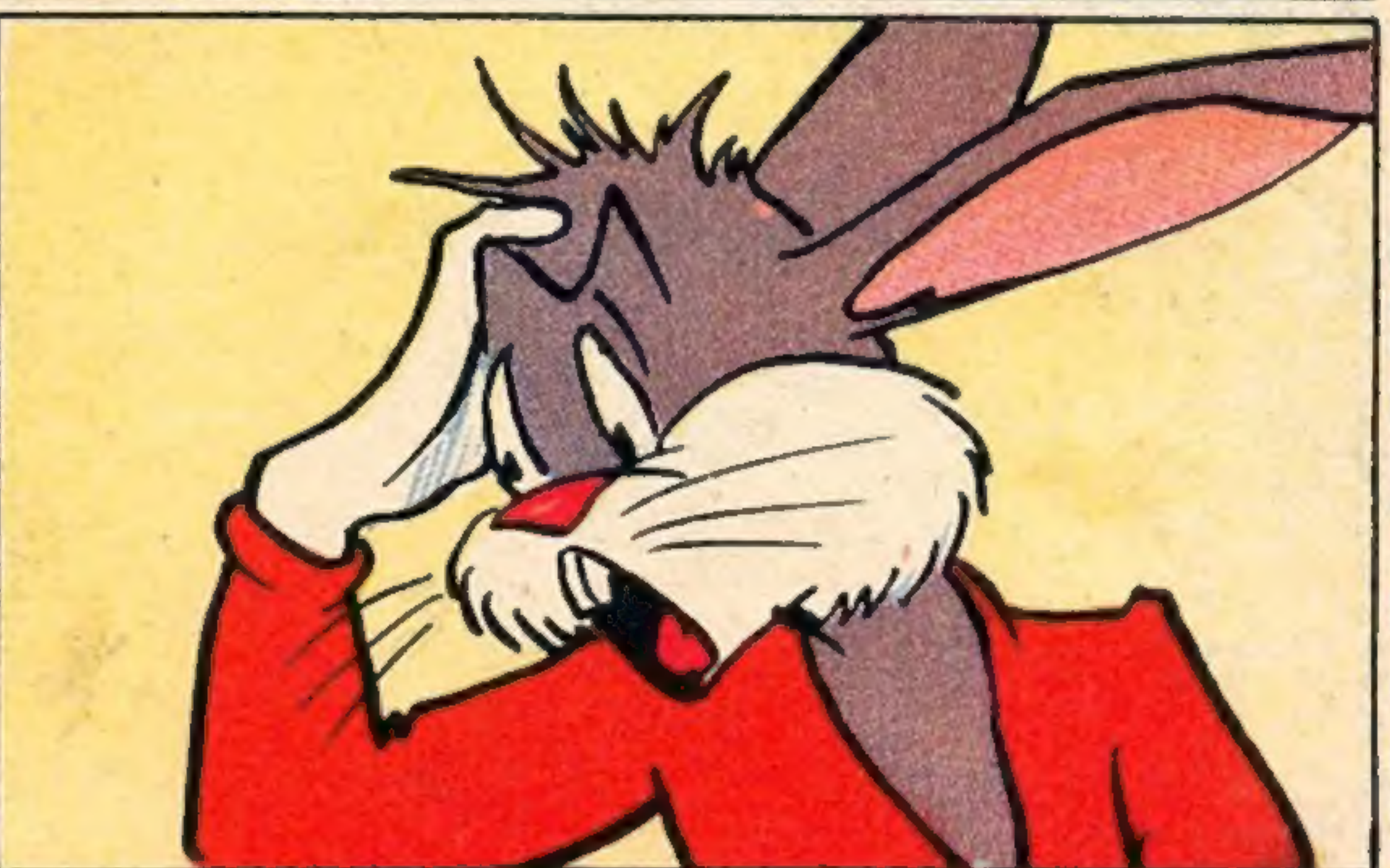
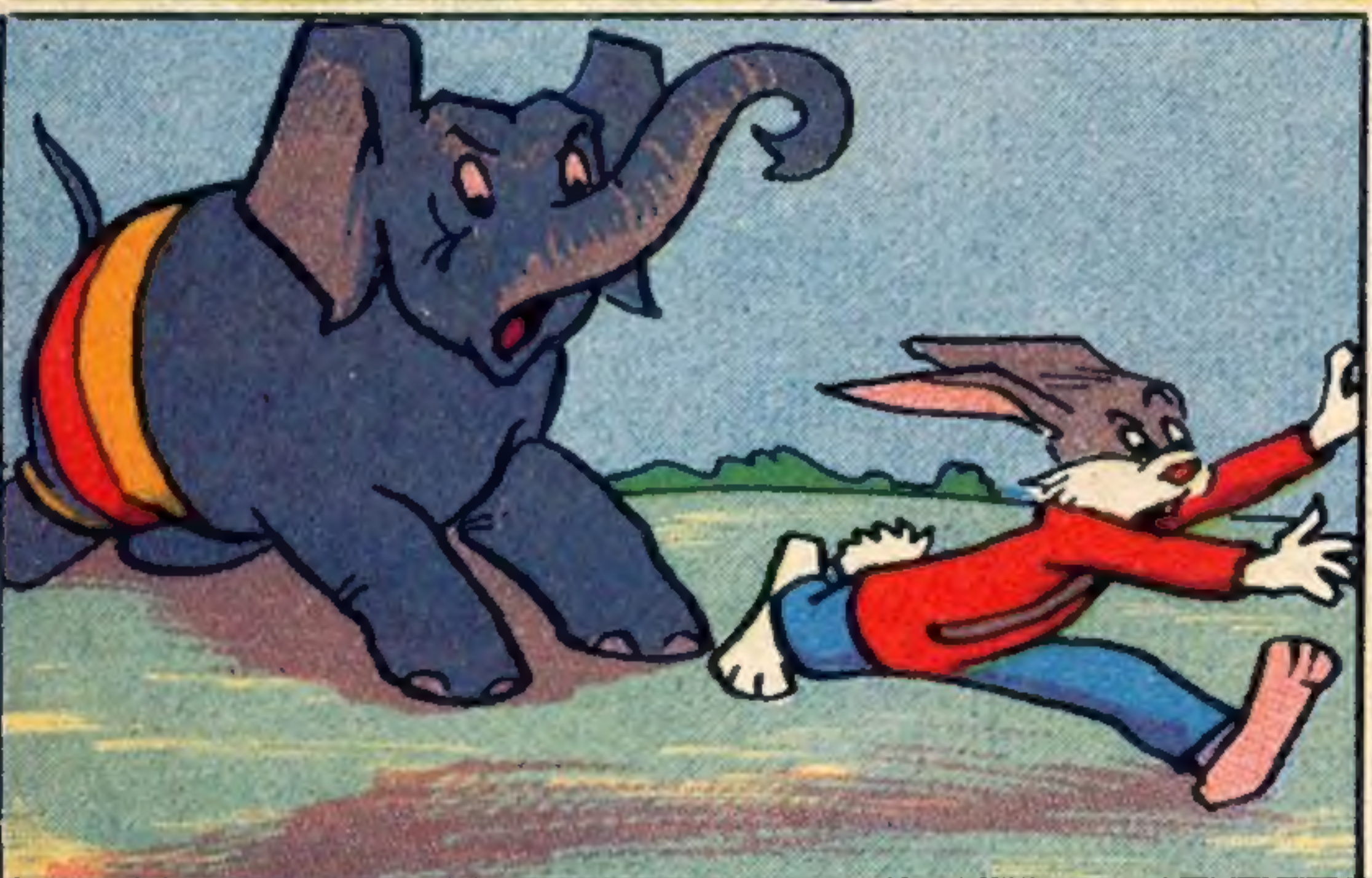
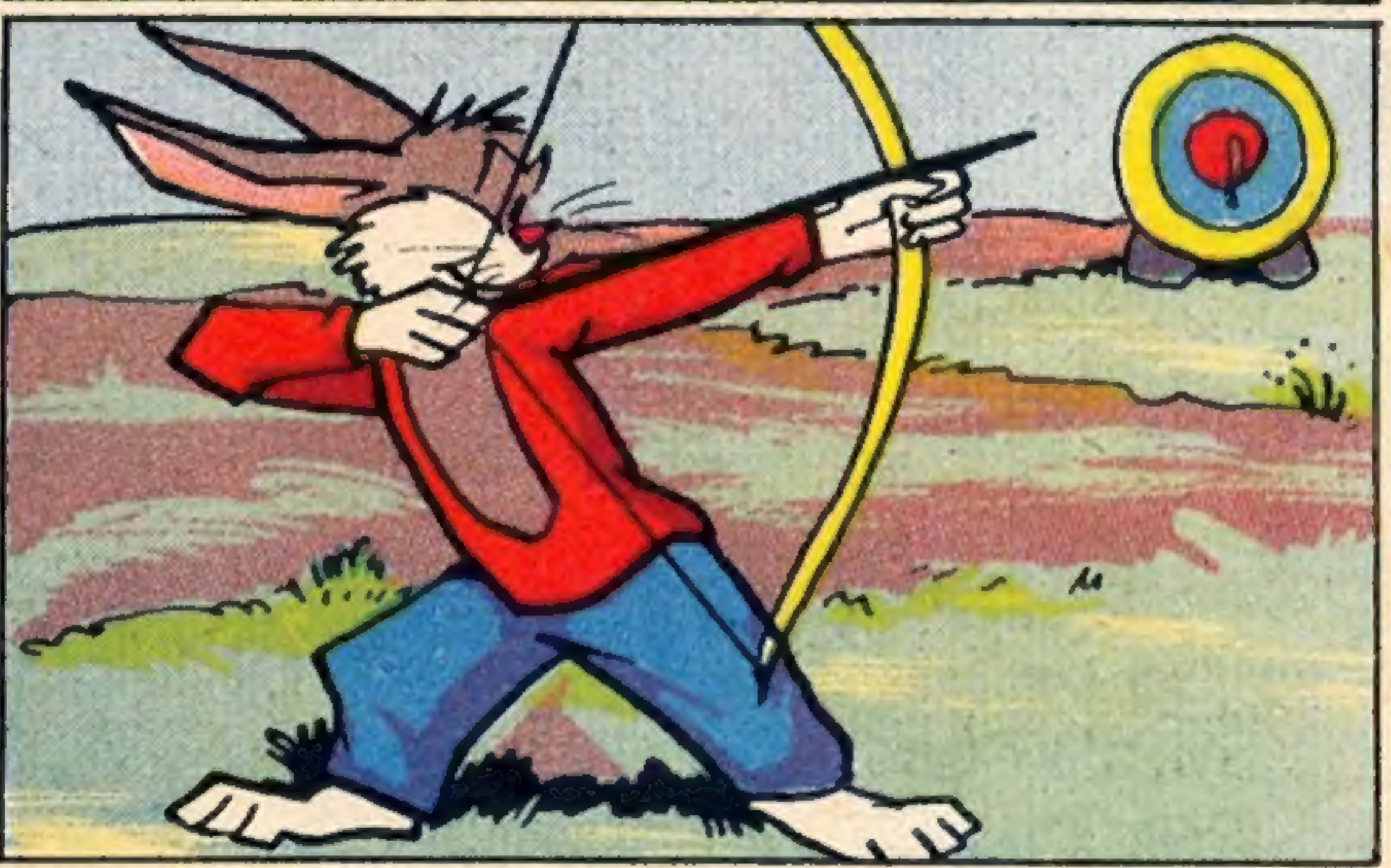
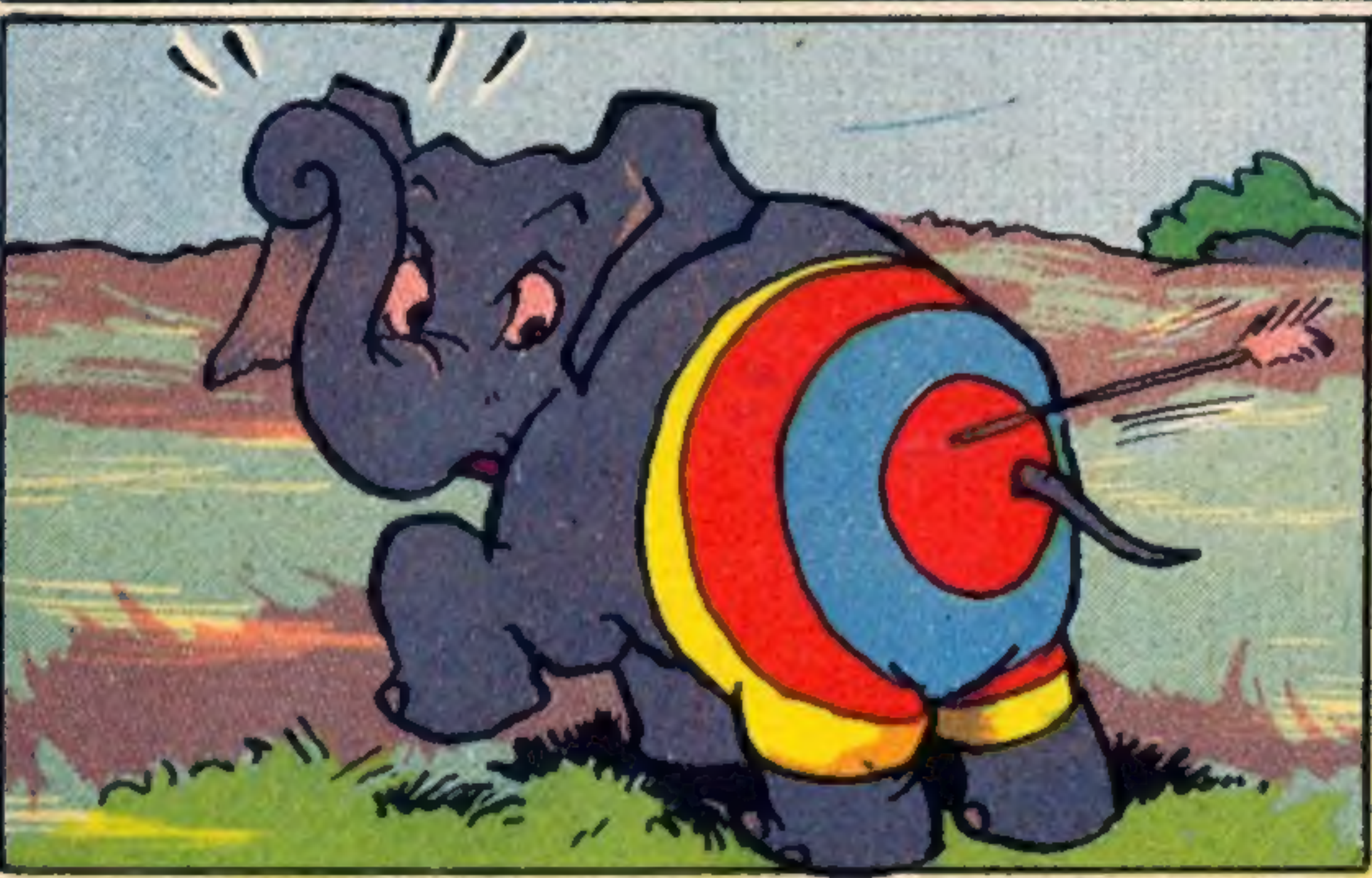
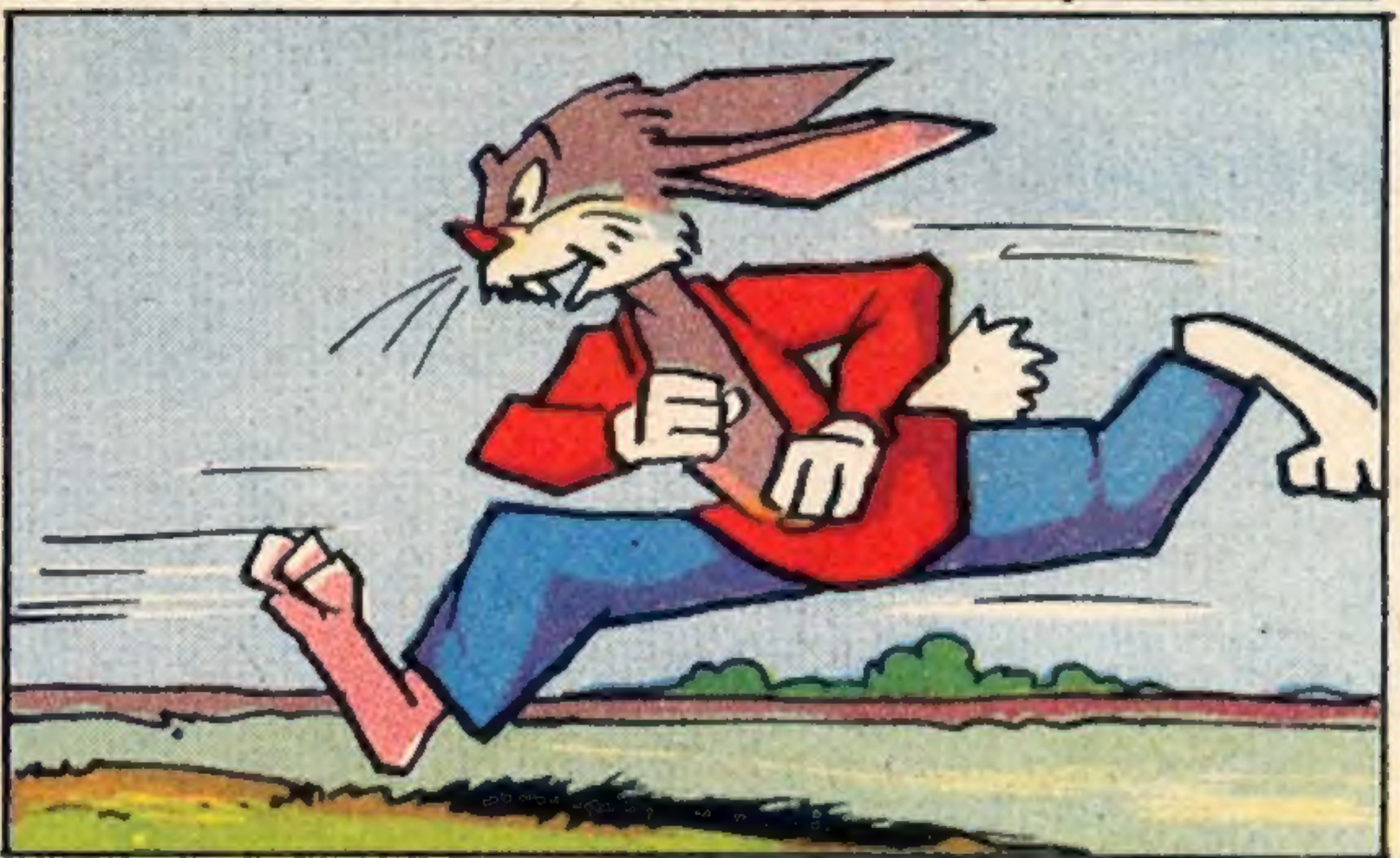
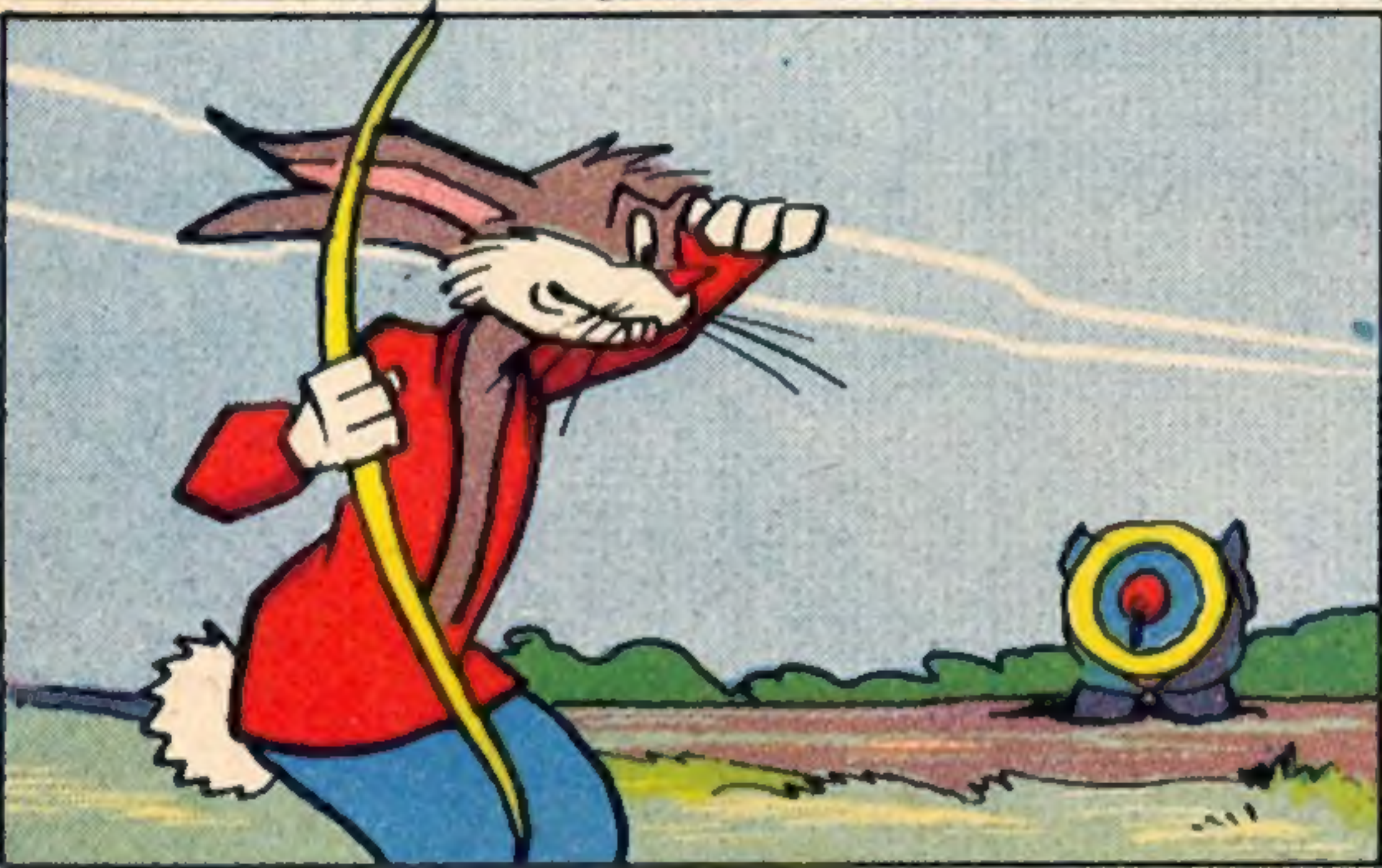
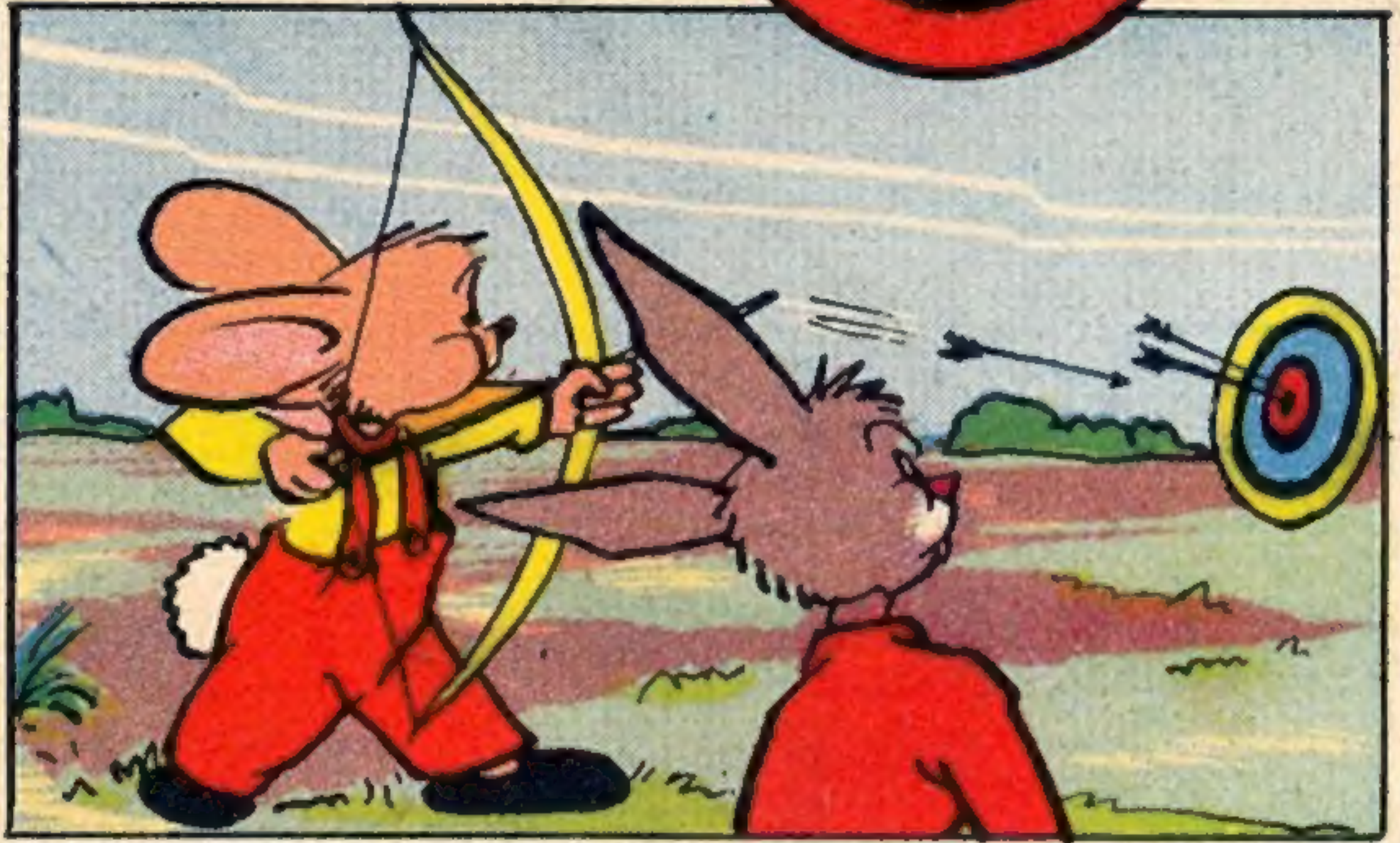
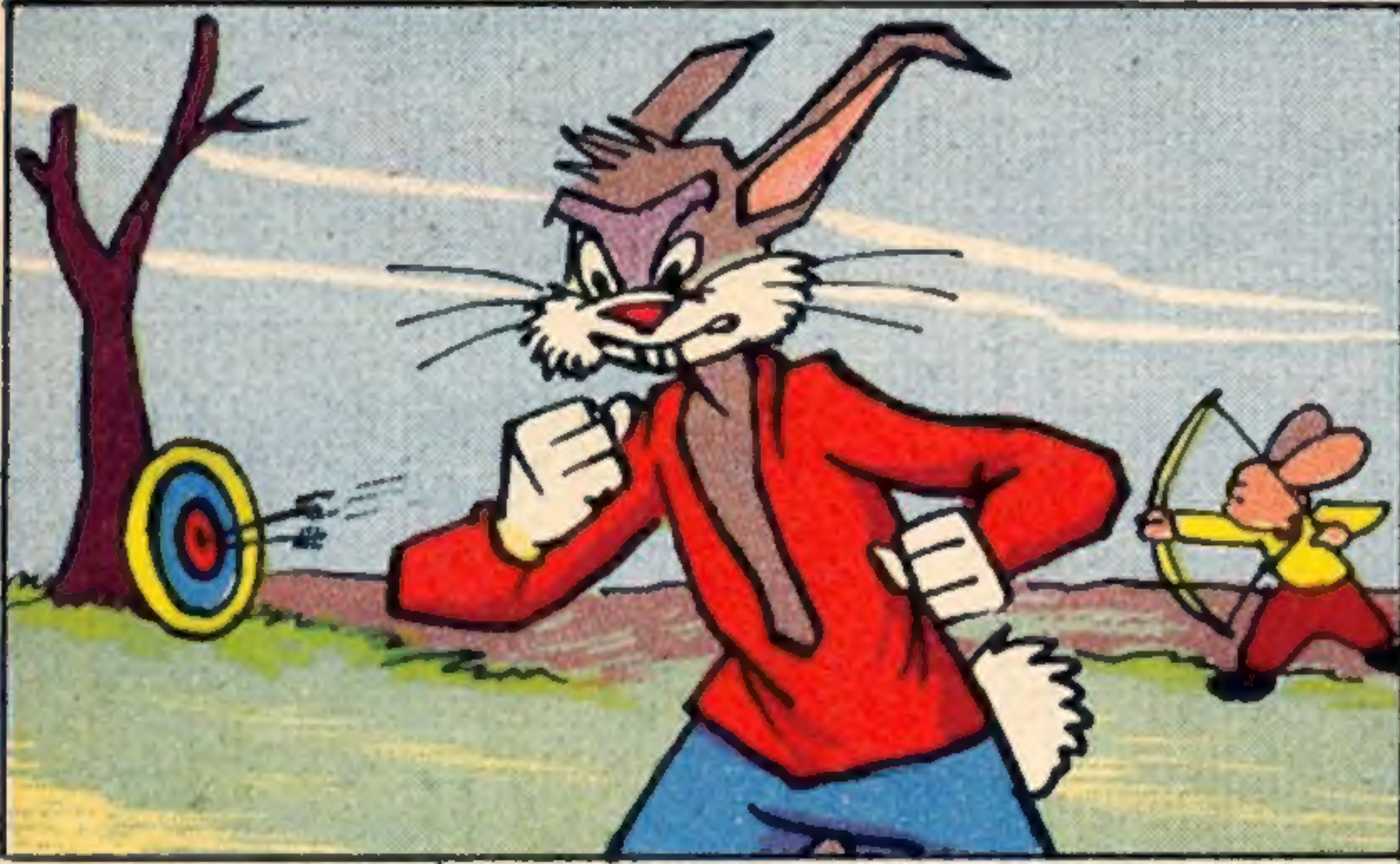
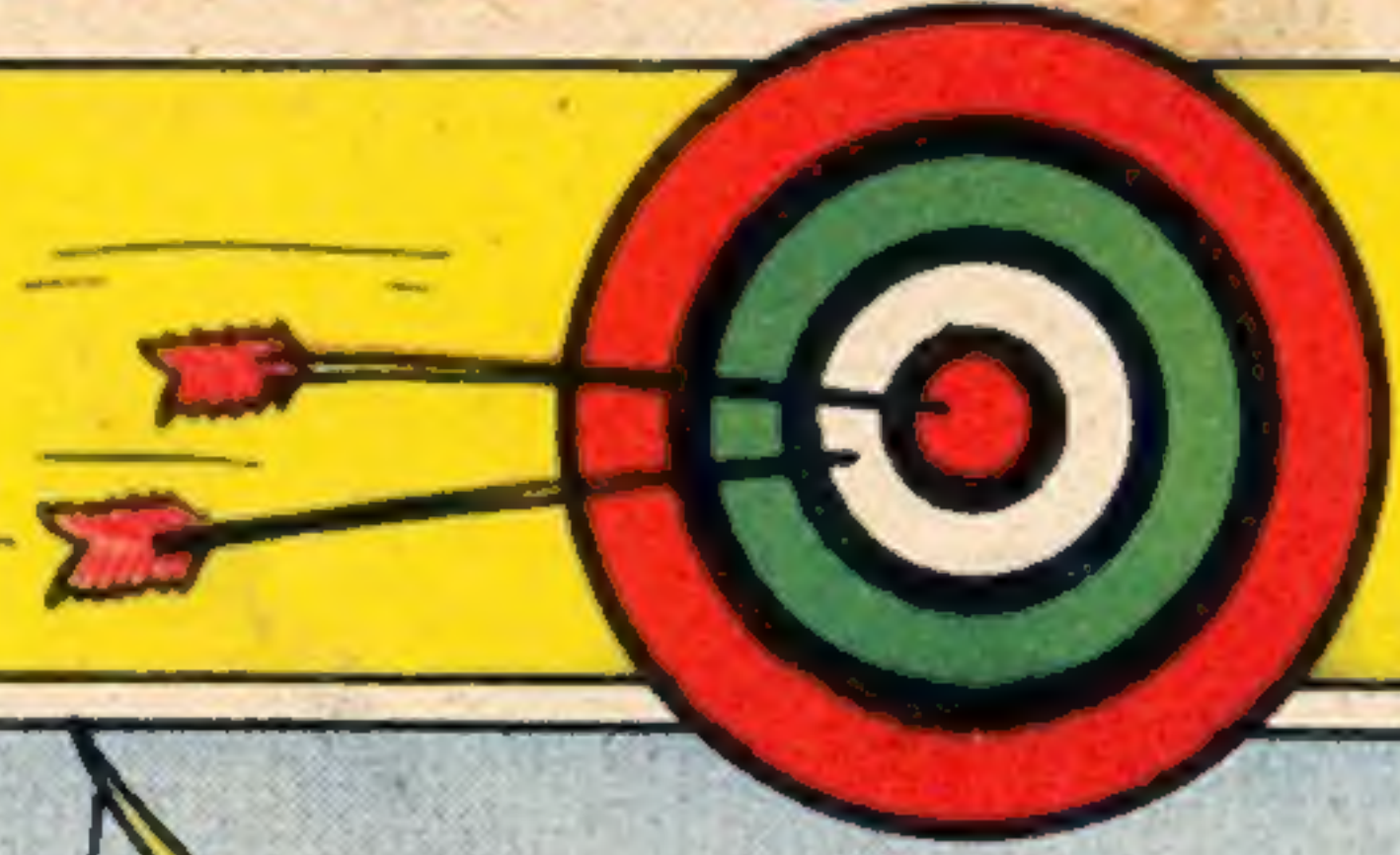
ثم أمسك عدسة مكبرة ، وقف وظهرك للشمس ، ثم سلط الأشعة من العدسة على الخيط المشدود ، تجده يحترق وينقطع في وقت قصير !



حبر واترمان
أفضل حبر للكتابة

أرنفباد
و
أبوالشوارب

مناقسة على إصابة
الهدف



BLUE BIRD



STARE

PLEASE

Don't be a selfish person

ARAB COMICS

مرحباً بكم فى

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربى متخصص
فى فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير
المتعة الادبية فقط . . رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها . .

This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Support its Continuity ..

BLUE
BIRD